

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الأسس العصبية للذاكرة الدلالية ودورها في تعليمية اللغة العربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

د/ نجادي بوعمامة

إعداد الطالبتين:

— بودريالة كريمة.

— شواوطني حليلة.

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأعضاء
رئيسا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ التعليم العالي	بن جلول مختار
مناقشا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ التعليم العالي	عماري مالك
مشرفا ومقررا	جامعة ابن خلدون تيارت	أستاذ التعليم العالي	نجادي بوعمامة

السنة الجامعية:

1443 هـ - 1444 هـ / 2022 م - 2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعد:

قال الحبيب مصطفى صلى الله عليه وسلم: لا يشكر الله من لا يشكر الناس

وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ الفاضل المشرف بجامعة ابن خلدون "نجمي بوعامة"

على توجيهاته لنا ورعاية صدره، وحرصه على نجاح طلبته.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير والمحبة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة جميع أساتذتنا الأفاضل.

وكل الذين ساهموا في تكويننا خلال مسارنا الدراسي

والشكر موصول أيضا إلى إدارة جامعة ابن خلدون قسم اللغة والأدب العربي

وأخيرا أشكر جميع من ساهم معنا من قريب ومن بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكون لنصل إليه

لولا فضل الله علينا أما بعد

إلى من نزلت في حقهم قول الله تعالى:

[وَإخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا]

إلى المرحومة أمي ها أنا خريجة اليوم وحققت حلمك

إلى من رافقتني طيلة مشواري الدراسي

إلى من حملت وريت وتعبت وإلى من غابت ولم تغب دعواتها

غابت عن الوجود ولم تغب من روحي وقلبي بالأمس كانت تداعبني وتهمس في أذني

وأنتي حصنها وأنتي رسمها لكنها رحلت بعد التعب

كانت لأم والصاحب والحبيب رحمها الله.

إلى أبي العزيز أتمنى أن تكون فخورا بي

إلى أخوتي، يحيي، فاتح

إلى صديقتي وأختي كريمة، فتيحة

إلى كل عائلة شواوطني

*** حليلة ***

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"

الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلته

الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على التمام

الحمد لله على لذة الإنجاز

إلى من تتسارع لها عبارات الحب و الامتنان على ما قدمته

لأكون حاضرة في هذا المكان إلى نبع الحنان إلى "أمي الغالية"

إلى من علمني لذة النجاح و متعته "أبي العزيز"

إلى من تسابقوا و قدموا لي الدعم الواحد تلو الآخر...

إلى إخوتي وأخواتي

إهداء من القلب إلى الصديقة والأخت: "حليمة، فتيحة"

إلى عائلتي الكريمة بأكملها، إلى كل من كان له دور في مسانديتي.

*** كريمة ***

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين:

إن العقل نعمة من الله وهبها للإنسان، ولا يختلف اثنان على أن عقول البشر وتفكيرهم متفاوت، وكذلك تتباين الذاكرة من شخص إلى آخر فهناك من وهبه الله ذاكرة قوية وآخر ليس لديه نفس القدرة من الذاكرة وبالتالي ذاكرته ضعيفة.

يعد موضوع الأسس العصبية للذاكرة الدلالية ودورها في تعليمية اللغة العربية من أهم المواضيع في علم النفس. كما أن الذاكرة وظيفتها مهمة في نظامنا العصبي، فهي جزء أساسي من عملية التذكر، حيث تساعد على استرجاع المعلومات والخبرات التي اكتسبها في الماضي ومحاولة توظيفها في الحاضر وتعد من أهم العمليات العقلية في حياة الإنسان فإنها تطور التفكير النقدي والابداعي وتعزز التواصل والعلاقات الاجتماعية وكذلك تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية.

ومن خلال هذه الدراسة البسيطة نحاول الاجابة على الاشكالية التالية:

- ما مدى تأثير الذاكرة على العملية التعليمية؟

ولإزالة هذا الغموض في فرضيات الفصل الأول لابد من الاجابة عليها:

- ماذا نقصد بالذاكرة؟ وما هي أنواعها؟

- ما هي طرق تخزين واسترجاع المعلومات في الذاكرة؟

- ما هي الذاكرة الدلالية؟ وما هو دورها في التعليم؟ وكيف يمكن تنظيم المعارف فيها؟

- ما المقصود بالعقل البشري؟ وما هي قدراته الكامنة؟

فقد عرفها محمد هاشم ريان بمعناها الشامل هي تجريد عام يشير إلى أنواع متباينة من الأنشطة العقلية العامة والخاصة، ذاكرين بعد ذلك أنواعها أهمها الذاكرة الحسية، الذاكرة طويلة المدى والذاكرة قصيرة المدى.

مقدمة

أما في الفصل الثاني: بعنوان تعليمية اللغة العربية

ما المقصود بالعملية التعليمية لغة واصطلاحاً؟

وما هي أهم طرائق تدريس ظواهر اللغة العربية مركزين على أهم أنواعها؟ وما هي عيوب كل طريقة وأهم المزايا التي تميز كل واحدة منها؟

فقد أتى تحت عنوان "تعليمية اللغة العربية"، فقد عرفنا فيه مفهوم التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، كما تعد علماً قائماً بذاته تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم.

كم تطرقنا إلى طرائق تدريس ظواهر اللغة العربية وهي الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الموقف التعليمي، ومن بين هذه الطرائق نذكر طريقة العصف الذهني وطريقة المقاربة النصية، والطريقة النقاشية.

أما في الفصل الثالث وهو الجانب التطبيقي فقد قمنا باختيار عينة وتطبيقه على المستويات اللغوية من "صوتي وصرفي ومعجمي وتركيب وودلالي".

متبعين: خطوات البحث - مجموع البحث المستخدمة - أدوات البحث - الأساليب الاحصائية المستخدمة - تحليل النتائج.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع التي اعتمدناها في هذا البحث فقد تنوعت بين جديدة وقديمة ومترجمة فنذكر منها:

-ابراهيم الفقي، الطريق إلى النجاح.

-مادلين بيرلي آلن، مهارات تنشيط الذاكرة.

-يحي محمد نبهان، العصف الذهني وحل المشكلات.

معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي في الفصلين النظريين أما الفصل الثالث فقد اعتمدنا على المنهج

التحليلي.

مقدمة

ومن الأسباب التي قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- لا يكاد يقل هذا الموضوع أهمية عن المواضيع الأخرى المطروحة.

- الرغبة الشخصية في اختيار هذا الموضوع.

- الاهتمام بموضوع الذاكرة.

- يدخل ضمن اختصاص اللسانيات باعتباره تخصصنا.

- تطور الأبحاث العصبية.

- محاولة فهم كيفية عمل الذاكرة والعوامل المرتبطة.

ومن بين الدراسات السابقة نذكر:

- دراسة الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، سميرة حداد، فاطمة سويد 2019م-2020م.

- الذاكرة الدلالية عند الطفل عسير الحساب، عزيزي مريم، 2014م-2015م.

- تقييم الذاكرة الدلالية عند الطفل المصاب بعسر القراءة، اونيس زينب، 2020م-2021م.

- دراسة سيكولوجية لطرائق التدريس بين العقل التربوي والمناهج، جلوي أحلام، قريشي سهام، 2019م-

2020م.

- تسخير قوة عقلك الباطل في حياتك العملية للدكتور جوزيف مارفي.

وكسائر الطلبة واجهتنا مجموعة من الصعوبات في إنجاز هذا البحث منها:

- قلة المادة العلمية.

- تظهر الذاكرة الدلالية اختلافات فردية وثقافية، قد يكون من الصعب تحديد آليات الذاكرة دلالية

العامة بسبب هذا التنوع.

- الهجمات التجريبية المعقدة لفهم كيفية تشكيل وعمل الذاكرة.

مقدمة

- التعقيد العصبي، فالدماغ نظام معقد يتطلب فهما شاملا.

وفي هذا البحث لا ندعي الابتكار ومهما كانت النتائج المتوصل إليها فإننا لم نوف البحث حقه إلا بقدر المستطاع، ونرجو من المولى عز وجل أن يكفل بحثنا هذا بالنجاح والقبول والإفادة والله ولي التوفيق.

وفي الختام لا ننسى شكر الأستاذ المشرف الدكتور "نجادي بوعمامة" الذي كان لنا خير معين على إنجاز هذا البحث المتواضع، وكذا أعضاء لجنة المناقشة على ما سيضيفونه لهذا من توجيهات ونصائح وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

جامعة ابن خلدون - تيارت -

تيارت في : 23 ذو القعدة 1444 هـ

12 جوان 2023 م

الطالبتان:

*بودريالة كريمة.

*شواوطني حليلة.

الفصل الأول

الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

أولاً: الذاكرة وأنواعها:

-تعريف الذاكرة :

1) تعريف الذاكرة عند مادلين بيرلي آلن: هي مهارة وكأي مهارة أخرى يمكن تنميتها بالمران، ومع التوجيه السليم، يمكن التعلم بشكل ممتع، كي تنمي قدراتك على التذكر، سوف تفاجئ بالکیفیه السریعة التي ستتمی بها ما یمكن تذكره مع التمرین.¹

2) تعريف الذاكرة عند مدحت محمد أبو النصر:

- هي سعة تخزين وحفظ المعلومات والخبرات والأحداث في عقل الإنسان.

- هي صندوق داخلي في عقل الإنسان يحتزن المعلومات.

- هي تلقي التأثيرات الخارجية واكتساب المعلومات في منطقة معينة في عقل الإنسان.²

3/ تعريف الذاكرة عند الدكتور محمد هاشم ريان: بمعناها الشامل هي تجريد عام يشير إلى أنواع متباينة من الأنشطة العقلية العامة ولخاصة، من جهة ثانية عي تعبيرهم في معظم الحالات قد ترمي إلى اوجه نشاطي عقلي يتجلى معناها بمدلول ما وراء التعبير، فالذاكرة مفهومان أحدهما عام والآخر خاص وكلاهما لا يخلو من التجريدي والشمول.³

¹ مادلين بيرلي آلن، مهارات تنشيط الذاكرة، تر: دكتور بشير العيسوي، منتدى سور الأزيكية، دار المعرفة للتربية البشرية، مؤسسة الريان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص23.

² مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، منتدى سور الأزيكية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 1430هـ-2009م، ص 59.

³ محمد هاشم ريان، مهارات التفكير وسرعة البديهة، دار حنين للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1426هـ-2006م، ص 68.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

1-تعريف سامي ملحم : يعرف الذاكرة على أنها العملية العلية التي يتم بها تسجيل وحفظ وإسترجاع الخبرة الماضية¹.

2-تعريف الدردير وجابر: الذاكرة عملية عقلية تفاعلية إنتاجية مستمرة، تعمل على تخزين وإسترجاع المعلومات والخبرات².

3-تعريف فتحي الزيات: نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز ومعالجة المعلومات المستدخلة والمشتقة واسترجاعها³.

4-تعريف بيفيو: هي النظام الذي تخزن فيه المعلومة المتعلقة بالصورة او الشيء⁴.

تعريف الذاكرة : هي عبارة عن نظام اساسي وهام لمختلف العمليات المعرفية حيث نستعملها في حفظ ومعالجة المعلومات القادمة من المحيط الخارجي⁵.

ماهي الذاكرة ؟

تعد إحدى المهارات التي يمكن تمميتها عن طريق التوجيه السليم والتمرن، وهي مستودع المعلومات لدى الإنسان، ولها عدة وظائف، منها الوظيفة الحسية حيث تستقبل المعلومات من الاعضاء الحسية

¹ ملحم سامي محمد، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر، ط ١، الاردن، 2002م، ص 206.

² الدردير عبد المنعم، عبد الله جابر، علم النفس المعرفي المعاصر، عالم الكتب، مصر، 1ط، 1995م، ص 61.

³ الزيات فتحي مصطفى، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 1995م، ط 1، ص 369.

⁴ كامل عبد الوهاب محمد، علم النفس الفيزيولوجي، مكتبة النهضة المصرية، 1997م، ط 3، ص 54.

⁵ العجال ياسين، دراسة الذاكرة الدلالية لدى الطفل المصاب بالذهان، دراسة مقارنة، 2008-2009، ص 38.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

لدى الانسان، فنتحتفظ بها لمدة ثوان الى ان تحدث عملية ذهنية واعية وتعالج تلك المعلومات في الذاكرة قصيرة الاجل في البداية. فإما ان تنسى بشكل تام واما تخزن في الذاكرة طويلة المدى¹.

مفهوم الذاكرة عند ياسين الحموي : يعد مفهوم الذاكرة من المفاهيم صعبة التعريف: لأننا نصف عملية معرفية معقدة ترتب بعمليات الانتباه والادراك والتخزين والاستجابة وغيرها مما يعكس وجهات نظر عديدة حول تركيب الذاكرة وعلاقتها بإتجاه معالجة المعلومات وغيرها ومن ابرز تعريفات الذاكرة:

- العملية العقلية التي يتم بها تسجيل الخبرة الماضية وحفظها واسترجاعها .

- دراسة مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية والمرتبطة بوظائف هذه المكونات .

دراسة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها واسترجاعها وقت الحاجة اليها .

- القدرة على تذكر ما تعلمه الغرد سابقا .

- قدرة الفرد على استرجاع المعلومات من خبرته السابقة².

الذاكرة : هي إحدى قدرات الدماغ البشري التي تمكنه من الترميز والتخزين والاحتفاظ ومن ثم استرداد المعلومات والخبرات السابقة³.

ومن خلال ما ذكر سابقا نجد أن الذاكرة لا تنحصر في كونها مهارة أو سعة لتخزين المعلومات، بل نجدها ملكة فطرية يتميز بها كل كائن بشري، ولها نظامها الخاص.

¹ تقوية الذاكرة وسرعة الحفظ 9:30 17/05/2023 <https://www.mathakirat.takharoj.com>

² ياسين الحموي، الذاكرة والنسيان، دار الكتب والوثائق، طبعة الاولى 2022، بغداد، 4454، ص11.

³ ترجمة هاديا البيطار، <http://www.humanemory.net/intro.html>. 17/05/2023 9:45m-

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

أنواع الذاكرة :

1/ الذاكرة الحسية: تحتفظ الذاكرة الحسية بالمعلومات بأمانه، لكن في ظرف وجيز فمدتها قصيرة (بحيث تتراوح بين بضع مئات الأجزاء من الألف والثانيتين) إلى درجة أنها غالبا ما تعتبر وكأنها جزء من عملية الإدراك وهو ما يؤدي الى القول أن أصناف الذاكرة الحسية هي بعدد الصيغ الحسية¹. نستنتج أنها تمثيل عقلي لكيفية ظهور الأحداث البيئية وصوتها وإحساسها وقد سميت بالذاكرة الحسية لأنها تعتمد على حواس الانسان.

2/ الذاكرة ذات المدى القصير أو ذاكرة الاشتغال: تسجل الذاكرة ذات المدى القصير الأحداث المتسلسلة في الحياة اليومية بشكل مؤقت من ثم بإمكان وجه لقيناه في الشارع أو رقم هاتف تم سماعه الاختفاء بسرعة أو إلى الأبد، ما لم نقم بمجهود واع لتذكرة². نرى من خلال المفهوم السابق أن الذاكرة قصيرة المدى تحتفظ بالمعلومات والأحداث في فترة وجيزة عكس الذاكرة طويلة المدى.

3/ الذاكرة ذات المدى الطويل:

لا تقتصر هذه الذاكرة على التخزين الأحداث الدالة على توابك حياتنا كلها، بل تستخدم أيضا للحفاظ على معاني الكلمات وعلى المهارات اليدوية التي تم تعلمها وتبدو قدرتها لا متناهية كما أن بإمكانها لاستمرار أياما وشهورا أو سنوات بل على مدى الحياة ومع ذلك فإن لها ثغراتها بإمكانها أحيانا أن تشوه الواقع، كما يمكن لفعاليتها أن تتراجع مع السنين³. هي لا تقتصر على تخزين المعلومات لمدة قصيرة بل تحافظ على كل التفاصيل والمهارات مدى الحياة.

¹ لورين بوتي، الذاكرة أسرارها وآلياتها، تر: عز الدين الخطابي، هيئة أبو ظبي للسياحة والطباعة، ط1، 1433هـ- 2012م، ص 30.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 32.

³ المرجع نفسه، ص 37.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

وتتضمن الذاكرة ذات المدى الطويل، ذاكرة الوقائع الحديثة العهد، حيث تكون الذكريات قد رسخت فيها وللاختصار يمكن القول أنها بمثابة تول زمني لثلاثة عمليات أساسية كبرى وهي: الترميز، والتخزين واستعادة معنى الشيء الذي يتعين تذكره.

في كتابه الهام " أسس علم النفس " حدد " وليم جيمس نوعان للذاكرة هما:

1-الذاكرة الأولية: وهي التي تنتمي إلى الحاضر السيكلوجي وتضم الخبرات الحالية، وسماها ذاكرة المدى القصير¹.

2-الذاكرة الثانوية: والتي هي أكثر دوما وسماها ذاكرة المدى الطويل².

-أنواع الذاكرة (حسب مدة تخزين وحفظ المعلومات):

1-الذاكرة قصيرة المدى أو السريعة: يتم حفظ المعلومات لثواني ودقائق معدودة³.

2-الذاكرة متوسطة المدى: يتم حفظ المعلومات لساعات وأيام.

3-الذاكرة طويلة المدى: يتم حفظ المعلومات لشهور وسنين حيث تبقى الخبرات الدائمة التي اكتسبها الفرد خلال فترات حياته فيها، وتكون الأحداث فيها غير مباشرة وبطيئة. ويميز علماء علم النفس المعرفيون بين ثلاث فئات من الذاكرة طويلة المدى وهي: الدلالية والحديثة والإجرائية⁴.

-أنواع الذاكرة (مباشرة وغير مباشرة):

1-الذاكرة المباشرة: وهي تذكر الخبرات الحالية بعد إدراكها وحفظها قبل أن يمر عليها وقت طويل.

2-الذاكرة غير المباشرة (المؤجلة): وهي التي مر عليها وقت طويل، والتي يتذكرها الإنسان بعد مدة كافية من الزمن⁵.

¹ مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 59.

² المرجع نفسه، ص 59.

³ مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 59.

⁴ المرجع نفسه، ص 59.

⁵ ينظر، المرجع نفسه، ص 59.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

- أنواع الذاكرة حسب موضوعات التذكر:

1- ذاكرة الأعداد والأرقام.

2- ذاكرة الأشياء والموضوعات المشخصة.

3- الذاكرة اللفظية (الكلمات والجمل).

وبصفة عامة نجد أن الإنسان يتذكر الأشياء والصور والأسماء المشخصة أكثر من تذكره للأعداد والأرقام والكلمات المجردة¹.

- أنواع الذاكرة من جهة نظر سييرمان:

1- الذاكرة البصرية.

2- الذاكرة السمعية.

3- الذاكرة الحركية².

- أنواع الذاكرة (حسب نوع الحاسة المستخدمة):

1- الذاكرة البصرية.

2- الذاكرة السمعية.

3- الذاكرة الشمية.

4- الذاكرة اللمسية.

5- الذاكرة التذوقية.

كما نجد نفس الأنواع للذاكرة من مصادر أخرى مختلفة وهي:

الذاكرة الحسية: تسمح لك الذاكرة الحسية بتذكر المعلومات الحسية بعد انتهاء عملية التحفيز يعتقد الباحثون ان الذاكرة تتضمن مراحل أكثر من الانواع، وان جميع الذكريات تبدأ أولاً بتكوين الذكريات

¹ مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 59-60.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 60.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

الحسية .عادة ما تحتفظ ذاكرتك الحسية بالمعلومات لفترة وجيزة فقط مثل تذكر لمسة شخص او الصوت الذي تسمعه اثناء المرور .هناك ثلاثة انواع من الذاكرة الحسية :

الايقونة : والتي يتم الحصول عليها من خلال البصر والذاكرة السمعية، واللمسية وهي من خلال اللمس.

الذاكرة قصيرة المدى: تقوم الذاكرة قصيرة المدى بإستدعاء معلومات محددة حول اي شيء لفترة وجيزة .هي ليست عابرة مثل الذاكرة الحسية لكنها ايضا ليست دائمة مثل الذاكرة طويلة المدى .

تعرف الذاكرة قصيرة المدى ايضا بإسم الذاكرة الاساسية أو النشطة يمكنك الاحتفاظ بالمعلومات في ذاكرتك قصيرة المدى عن طريق التمرن على حفظ المعلومات.

الذاكرة طويلة المدى : نحن نخزن الغالبية العظمى من ذاكرتنا في الذاكرة طويلة المدى .حيث ان اي ذاكرة ما يزال بإمكاننا تذكرها بعد 30 ثانية يمكن تصنيفها على انها ذاكرة طويلة المدى، وتنقسم الى قسمين هما :

الذاكرة الضمنية: نحن لا نعتمد تكوين ذكريات ضمنية كما هو الحال مع الذكريات الصريحة. تتشكل الذكريات الضمنية دون وعي وقد تؤثر على طريقة تفكير الشخص وتصرفه .غالبا ما تلعب الذاكرة الضمنية دورا مهما عندما نتعلم المهارات الحركية مثل المشي او ركوب الخيل .

الذاكرة الصريحة: هي ذكريات تم تشكيلها بوعي وعن عمد لاسترجاعها. تحتوي الذاكرة الصريحة على معلومات مثل عيد ميلاد افضل صديق لك او رقم هاتفك .غالبا ما تتضمن المعالم الرئيسية في حياتك مثل احداث الطفولة¹.

¹ ترجمة حلا محمد مصطفى [https://alghad.com\(2022\) \(16/06/2022\) 9.30](https://alghad.com(2022) (16/06/2022) 9.30) ، 2023/05/15

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

أولاً: أنواع الذاكرة وفقاً لاستمرارية الاحتفاظ

1- الذاكرة الحسية: وهي عملية تخزين المعلومات الحسية ولها أهميتها في التجهيز الإدراكي بحد يسمح بالاحتفاظ بصورة دقيقة وكاملة إلى حد ما عن العالم من خلال أعضاء الحس، وهذا الشكل من الذاكرة يتضمن أشكالاً فرعية أخرى هي الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية والذاكرة اللمسية والذاكرة الشمية والذاكرة الذوقية، وتمتد مدتها الزمنية من 0.1 إلى 0.5 من الثانية، ويستفاد منها في الاحتفاظ الفوري بالمعلومات وسعة هذه الذاكرة غير محدودة¹.

2- الذاكرة قصيرة المدى: تحتفظ بالمعلومات مدة زمنية بين عدد قليل من الثواني إلى عدد قليل من الدقائق، فعند سماعك رقم أحد الهواتف تبقى هذه المعلومة في الذاكرة قصيرة المدى التي تتميز عادة بأنها محدودة في إمكاناتها، إذا لا يستطيع هذا النظام الاحتفاظ بأكثر من خمس أو ست عناصر، مما يتعرض له الفرد من مثيرات، ولذلك يعد نظام الذاكرة قصيرة المدى بمنزل عملية تخزين للمعلومات الواردة إليه من المثيرات التي تتعرض لها الفرد في المواقف السلوكية المختلفة، والواقع أن هذه الذاكرة يتم في الاحتفاظ بالمعلومات مؤقتاً لدقائق قليلة وهذه الذاكرة ساعة محدودة، يمكن قياسها بما يسمى مدى الذاكرة².

3- الذاكرة بعيدة المدى: وتتصف بالاستبقاء أو الخزن طويل الأجل للمعلومات بعد تكرارها مرات عديدة ولا تكون أثار لذاكرة لبعيدة المدى فعالة، إلا إذا تدعمت وفق القوانين لتعلم وفي هذه الحالة، تبقى هذه الأثار في الذاكرة أطول فترة ممكنة وتكون أكثر مقاومة للإنطفاء، وهذه الذاكرة ساعة غير محدودة، كما أن لها مشكلات من أهمها تنظيم المعلومات أثناء مرحلة الاسترجاع أو الاستفادة، وتعد عملية الذاكرة بعيدة المدى من أكثر العمليات أهمها وأكثرها تعقيداً.

¹ ياسين الحموي، الذاكرة والنسيان نظريات واستراتيجيات وتطبيقات، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، عراق، 2022م، ص

13-12.

² المرجع نفسه، ص 13.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

ثانيا: أنواع الذاكرة وفق لطبيعة النشاط النفسي:

1- الذاكرة الحسية : وهي التي تتعلق بالانطباعات المتجمعة عن الطبيعة والحياة من خلال أعضاء الحس، وتتضمن هذه الذاكرة الأشكال الفرعية وهي الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية والذاكرة اللمسية والذاكرة الشمية والذاكرة الذوقية.

2-الذاكرة اللفظية: ومضمون هذه الذاكرة هو أفكار الشخص عن جوهر الظواهر والأشياء ولكن الفكرة لا توجد بدونها لغة وإنما تتجسد الفكرة في كلمة أو رمز لتعبر عن معان معنية لذا يطلع عليها مصطلح ذاكرة المعاني.

3-الذاكرة الحركية: وهي ذاكرة اكتساب نماذج الحركية وحفظها والاستدعائها ولتصورات العضلية الحركية تشكل الحركة وسرعتها ومقدارها وسعتها وتتابعها وإيقاعها.

4- الذاكرة الانفعالية: هي التي يتمثل مضمونها في الحالات الانفعالية التي اقترنت بمواقف سابقة وفي هذا النوع من الذاكرة يسترجع الفرد بماضي مصحوبا بانفعالات معينة ايجابية أو سلبية¹.

ثالثا: أنواع الذاكرة وفق لأهداف النشاط:

1- الذاكرة الإرادية: وهي التي تقوم على وجود أهداف محدد توجّه العمليات العقلية المتضمنة في الذاكرة كان يتذكر الطالب في الامتحان موضوعات معينة ارتبطت بأهداف السؤال والطالب قبل الامتحان يقوم بحفظ واستيعاب المعلومات عن قصد لكي يتذكرها جيدا مواقف اخرى.

2- الذاكرة اللاإرادية: وهي التي لا تقوم على وجود أهداف محدودة توجّه العمليات العقلية المتضمنة في الذاكرة وجهه معينة وإنما في هذا النوع يقفز إلى الوعي نماذج الإحداث أو أشخاص بدون قصد أي

¹ ياسين الحموي، كتاب الذاكرة والنسيان، المرجع السابق، ص 14.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

من تلقاء ذاتها كان نتذكر ونحن ناكل لحنا موسيقيا أو حادثة، وذلك بدون وجود ارتباط بين تناول الطعام واللحم الموسيقي¹.

كل نوع مختلف من الذاكرة لدينا مهم كما تختلف كل واحدة منها حسب الوظيفة بحيث تقوم الذاكرة قصيرة المدى بفهم المعلومات في لحظة بينما تسهل الذاكرة طويلة المدى كيفية المشاركة في الأنشطة اليومية.

تعددت أنواع الذاكرة فهي عديدة، كل يصنفها حسب ما يراه صحيحا، حيث أننا نجد بأن أنواعها مهما تعددت واختلفت فإن أبرزها وأشملها ذاكرة طويلة المدى فهي تخزن المعلومات لمدة طويلة وذاكرة قصيرة المدى تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة.

ثانيا: طرق التخزين والاسترجاع في الذاكرة:

- 1-عملية التخزين:** وتشير إلى احتفاظ الذاكرة بالمعلومات التي تحول إليها من المرحلة السابقة، وتبقى هذه المعلومات بالذاكرة لحين حاجة الفرد إليها، ونستدل على عملية تخزين المعلومات أي على وجود آثار الذاكرة دون نسيان مما يمارسه الفرد من تعرف أو استدعاء خلال عملية الاسترجاع التي تعتبر المرحلة الثالثة من مراحل الثالثة من مراحل الذاكرة وتواجه عملية تخزين المعلومات بعض المشاكلات نذكر منها:
 - الأمراض بمختلف أنواعها (الجسمية والعقلية والنفسية) تؤثر سلبا على عملية تخزين المعلومات.
 - التعب والحمول تؤثر سلبا على عملية تخزين المعلومات.
 - الإدمان بكافة أشكاله وأنواعه ودرجاته يؤثر سلبا على عملية تخزين المعلومات².

¹ ياسين الحموي، كتاب الذاكرة والنسيان، المرجع السابق، ص 14.

² سميرة حداد، فاطمة سويد، دراسة الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2019م-2020م، ص

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

2-مرحلة التخزين: هي مرحلة الحفاظ على المعلومات على مر الزمن، تقسم هذه المرحلة إلى نظامين من التخزين الأول نظام التخزين، المؤقت في الذاكرة القصيرة المدى والثاني نظام تجهيز المعلومات وتنظيمها في الذاكرة طويلة المدى¹.

التخزين هو عملية معقدة للغاية إذ أنها تمر بمراحل مختلفة فهو يستخدم لتسهيل عملية التكيف والتعلم، إذ لا يمكن للذاكرة قصيرة المدى أن تخزن المعلومات لفترة وجيزة جدا على عكس الذاكرة طويلة المدى حيث تحتفظ بالمعلومات مدى الحياة.

3-عملية الاسترجاع: وتشير إلى إمكانية استعادة الفرد للمعلومات التي سبق أن اختزنت في الذاكرة، ويتوقف استرجاع المعلومات على مدى قوة آثار الذاكرة الموجودة فيها وعلى مستوى علاقة هذه الآثار بدلالات الاسترجاع، ولذلك تعتبر مشكلة استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأمد أهم مشكلة يتداولها هذا النظام حيث أن كمية ونوعية المعلومات التي تحتويها هذه الذاكرة لكبيرة ومختلفة لدرجة تجعل من الصعوبة في الكثير من المواقف القيام بعملية الاسترجاع بكفاية وبدقة حتى في بعض المواقف التي لا تمثل تحدي كبير للذاكرة مثل عملية القراءة يجب أن يفسر الفرد بشكل مباشر وفوري معنى الرموز التي تحتويها المادة المقروءة حتى يمكن إدخالها في الذاكرة طويلة الأمد².

وعادة ما يمارس الفرد استرجاع الأحداث التي مرت به خلال يوم وبشكل تلقائي فكثير ما يستدعي الفرد هذه الخبرات في سهولة ويسر ولكن على الرغم من أن استدعاء الفرد لهذه الخبرات والأحداث اليومية يدل على حدوث عملية الاحتفاظ والتكامل بين المعلومات هذه المواقف، وما يوجد في الذاكرة من معلومات أخرى، إلا أنه ليس من السهولة ويسر أن يقوم الفرد بذلك بالنسبة للخبرات والأحداث التي يمر عليها أسابيع مثلا. والمشكلة تكمن هنا في التمييز بين المعلومات التي تتكون من الأحداث

¹ أسعيد مخلوفي، مستوى استخدام استراتيجيات المعلومات الخاصة لحفظ القرآن الكريم لدى طلبة المدارس القرآنية في ضوء بعض المتغيرات، العدد 24، 24 جوان 2017م، مجلة العلوم الاجتماعية، ص 289.

² سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 19.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

القريبة وتلك التي حدثت منذ فترة، هنا لا بد من جهد عقلي يقوم به الفرد لكي يتمكن من استرجاع المعلومات التي مر على تخزينها فترة طويلة، وهكذا لا تعتبر عملية تخزين المعلومات في ذاتها هي المشكلة في موضوع الذاكرة، ولكن تعتبر عملية الاسترجاع هي المحور الأساسي للذاكرة، ولذلك نتناول هذه العملية بشيء من التفصيل لكي نوضح أبعاده¹.

يمثل الشكل التالي مراحل التذكر كما يتصورها علماء النفس:



الشكل 01: يوضح مراحل التذكر².

الاسترجاع من المفاهيم الأساسية في الذاكرة وأحد عمليات المعرفة الهامة التي تمر بها المعلومات كما أنه عملية البحث عن المعلومات فيخزن الذاكرة طويلة المدى لتصبح استجابة ضمنية أو ظاهرة حركية.

4-عوامل مساعدة على الاسترجاع:

تنبه الباحثون في موضوع الذاكرة إلى أهمية الاسترجاع في نظام الذاكرة، وحاولوا الوصول إلى المبادئ والعمليات التي تساعد على الاسترجاع في نظام الذاكرة طويلة الأمد. وتبين أنه من العوامل التي تساعد على استرجاع المعلومات في هذا النظام، أن تنظم على نحو ما وبشكل منسق مع المعلومات المراد تعلمها للاحتفاظ بها في الذاكرة لفترات طويلة.

ويأخذ هذا التنظيم أشكال متعددة فمثلا تؤدي الدلالات المرتبطة بالمعلومات المراد الاحتفاظ بها دورا هاما في عملية الاسترجاع، فقد تكون هذه دلالات بعض الرموز ، او الإشارات، الأشكال،

¹ ينظر، سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 20.

² المرجع نفسه، ص 20.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

الألوان، وتتوقف قدرة الفرد على استرجاع هذه المعلومات على مدى ارتباط هذه الدلالات بالمعلومات¹.

2- طرق التخزين والاسترجاع:

الاحتفاظ والاستبقاء: أي الاختزان الأساسي للمعلومات، وخصن المعلومات أو حفظها، هي مشكلة في حد ذاتها، فالكثير من الناس جربوا المعلومات طيلة حياتهم الدراسية عموماً، وفي وقت تقديم الامتحانات على وجه الخصوص. إن عملية حفظ المعلومات تحتاج إلى اقتنائها بعملية أخرى وهي عملية التذكر.

التذكر: وتعني المقدرة على حصول على المعلومات من مكان تخزينها في الوقت المناسب وعندما يكون حاملها بحاجة إليها².

منطق الذاكرة: التشفير والتخزين والاسترجاع:

هاك زهر اكليل الجبل، إنه للذكرى، أرجوك، صديقي، تذكر "هاملت لشكسبير" أي نظام ذاكرة فعال، سواء كان مسجلاً سمعياً أو مرئياً أو القرص الصلب في حاسوبك أو حتى خزانة ملفات بسيطة، يجب أن يجيد القيام بثلاث مهام فلا بد أن يكون قادراً على:

1. "تشفير المعلومات" (أي استيعابها أو اكتسابها).

2. "تخزين هذه المعلومات" أو حفظها بدقة ولفترات زمنية طويلة في حال الذاكرة طويلة الأجل.

3. استرجاع "هذه المعلومات" المخزنة أو الوصول إليها³.

¹ سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 20.

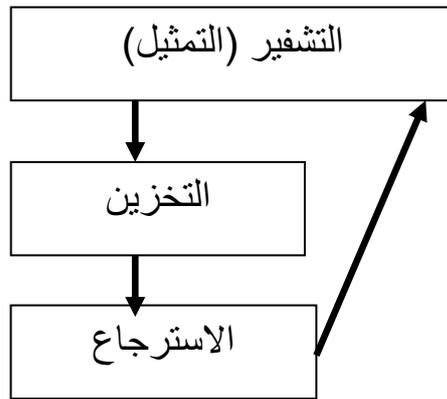
² توني توزان، استخدم عقلك، تر: عبد الله مكي، دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ-1990م، ص 32.

³ المرجع نفسه، ص 32.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

ومن ثم إذا استخدمنا تشبيهه خزانة الملفات فإنك أولا تضع مستندا في مكان معين ثم تحفظ هذا المستند في هذا المكان وعندما تحتاجه فأنت تذهب لاستعادته من خزانة الملفات، ولكن ما لم تكن تملك نظام بحث جيد فلن تستطيع إيجاد المستند بسهولة وهكذا فإن الذاكرة لا تنطوي فقط على استيعاب المعلومات وتخزينها ولكنها تنطوي كذلك على القدرة على استرجاعها أيضا ويجب أن تجيب جميع المكونات الثلاثة العمل معا لكي تمارس عقوق الذاكرة دورها بفعالية¹.

ترتبط مشكلات التشفير غالبا بضعف الانتباه، في حين تشير إلى صعوبة التخزين أحاديثنا اليومية بالنسيان، وبالنسبة إلى الاسترجاع يوجد غالبا فارق مهم بين "الأتاحة" و"امكانية الوصول" على سبيل المثال أحيانا ما نعجز قليلا عن تذكر اسم شخص، ولكن نشعر وكأنه على طرف لساننا تماما قد نعرف الحرف الأول من الإسم، وعدد المقاطع اللفظية ولكننا عاجزون عن إنتاج الكلمة نفسها لا عجب في ان يطلق على هذا الإسم ظاهرات طرف اللسان فنحن نعرف أن المعلومات مخزنه لدينا في مكانها ولكن لا يمكن الوصول إليها حاليا فالمرء يملك قدرا كبيرا من المعلومات المخزنة في ذاكرته والتي من المحتمل أن تكون متاحة في أي لحظة ولكن عادة ما يتاح جزء ضئيل فقط من المعلومات للوصول اليه في أي وقت².



الشكل 1-2 يعتبر الفارق المنطقي بين التشفير والتخزين والاسترجاع محوريا عندما نتأمل عمل الذاكرة البشرية.

¹ جوناثان فوستر، الذاكرة، تر: مروة عبد السلام، مرجعة: إيمان عبد الغني نجم، ط1، 2014م، ص 29.

² جوناثان فوستر، المرجع نفسه، ص 29.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

قد تفشل الذاكرة في عملها بسبب حدوث تعطل في مكون أو أكثر من هذه المكونات الثلاثة التشفير التخزين والاسترجاع في مثال ظاهرة الطرف اللسان، فإن مكون الاسترجاع هو الذي فشل وبذلك فجميع المكونات الثلاثة ضرورية للذاكرة الفعالة ولكن لا يكفي أي مكون وحدة هذا هو المنطق الاساسي للذاكرة¹.

ثالثا: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم:

يشير مصطلح الذاكرة الى ذاكرة المعاني والمفاهيم غير المرتبطة بالتجارب الملموسة سنتطرق بشيء من التفصيل حول مفهوم الذاكرة الدلالية.

1/ الذاكرة الدلالية **semantic Memory**: الذاكرة الدلالية هي ذاكرة المعنى وفيها يتم تخزين الذكريات على شكل افتراضات **propositions** وصور ذهنية **images** ومخططات عقلية **shemes**².

2/ تعريف الذاكرة الدلالية: تتمثل في المعارف العامة التي نمتلكها عن العالم.

- يقترح تعريفها بأنها: الذاكرة اللازمة لاستعمال اللغة، هي كنز عقلي، العلم منظم من اجل ما يملكه الشخص من كلمات، تعبيرات رمزية شفوية أخرى، دلالتها ومراجعتها وعلاقتها وقواعدها معادلات، لوغارتمية لمعالجة هذه الدلائل أو الرموز مفاهيم العلاقات.³

ويمكن تعريف الذاكرة الدلالية: بأنها المعرفة التي يحتفظ بها بصرف النظر عن الظروف التي اكتسبت فيها⁴.

¹ جوثان كيه فوستر، المرجع السابق، ص 29.

² مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 66.

³ سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 32.

⁴ سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 33.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

كما يمكن تعريف الذاكرة الدلالية وهي ذاكرة الكلمات والمفاهيم والقواعد والأفكار المجردة، وهي ضرورية لاستخدام اللغة أنها التنظيم العقلي للمعلومات التي يقوم بمعالجتها الفرد عن الكلمات، ومختلف الرموز اللفظية الأخرى ومعانيها مراجعها بالإضافة إلى العلاقات والقواعد التي تحكمها والنظم اللازمة لمعالجة هذه الرموز والمفاهيم والعلاقات.

وعليه يتضح من خلال هذا التعريف أن الذاكرة الدلالية ليس تسجيلًا لخصائص المدخلات التي يمكن ادراكها عقليا أو حساسيا، بل هي المراجع المعرفية للإشارات المدخلة فعندما نستعمل كلمة أزرق أننا لا نسترجع الحدث الخاص الذي استعملت في هذه الكلمة لكننا نسترجع المعنى العام لها. وفي حياتنا اليومية نسترجع دوما معلومات من ذاكرتنا الدلالية لاستعمالها في الحدث لاكتساب المعارف اللسانية والمفاهيم حسب فاندير لبيوند وحل المشكلات المتعلقة بقراءة الكتاب أو كتابة نص بعد سماعه¹.

تعتبر الذاكرة الدلالية أحد أنواع الذاكرة الصريحة، كما تشير إلى المعارف المتراكمة طوال حياتنا، أي ذاكرة الوقائع والأحداث التي يمكن استعادتها في أي لحظة.

3/ دورها في التعلم: تلعب الذاكرة دورا هاما في جميع المجالات السلوك الإنساني، كالتفاعل مع الآخرين، والكتابة والقراءة والاستمتاع، والأنشطة والمهارات المختلفة ولقد أبدى علم النفس المعرفي اهتماما بموضوع الذاكرة باعتبارها نوعا من العمليات العقلية ذات العلاقة بالعديد من الأنشطة التعليمية، ولا تقتصر أهميتها على الجانب التعليمي فحسب، بل إنها وسيلة لقياس سلوك الإنسان، حيث لا يمكن التعلم والتعرف إلى حجم التغيير في سلوك الإنسان دون الذاكرة².

¹ مريم معزير، الذاكرة الدلالية عند الطفل عسير الحساب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا العامة، جامعة العربي بن مهيدي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، أم البواقي، الجزائر، 2014م-2015م، ص 22.

² سعيد مخلوفي، مستوى استخدام استراتيجيات لمعلومات الخاصة لحفظ القرآن الكريم لدى طلبة المدارس القرآنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24 جوان 2017، ص 288.

4/ نماذج تنظيم المعارف في الذاكرة الدلالية:

4-1- النموذج الشبكي لـ Quillian:

يعتبر هذا النموذج الأول للذاكرة الدلالية، اقترح عام 1966 من طرف QUILLIAN ويقصد بتسمية الشبكة الدلالية بنية تمثيلية للمعارف والتي تظهر تحت شكل علاقات يتضمن عقد، وهذا العقد يمثل الأشياء، ومفاهيم وأحداث ويكون العقد متصل ببعضه البعض بواسطة أقواس التي تحدد طبيعة العلاقات التي تربط العقد بينها، يكون هذا النوع العلاقات مكتمل موحد معرف.

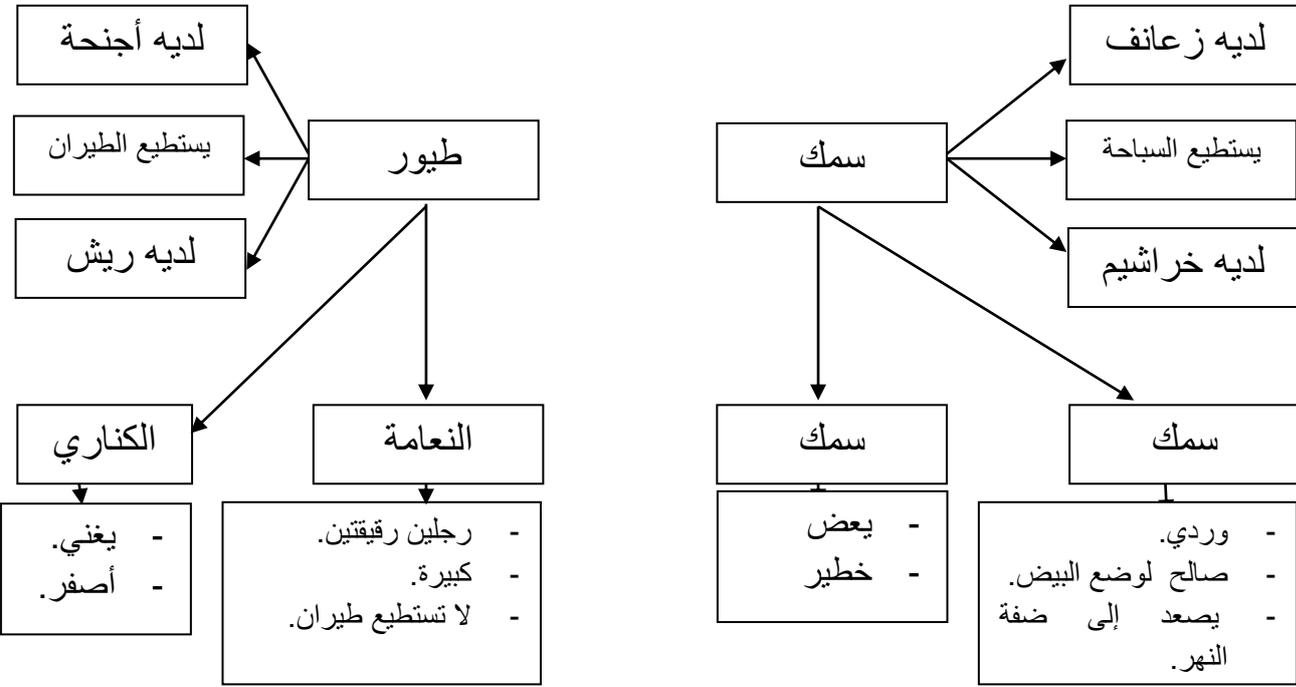
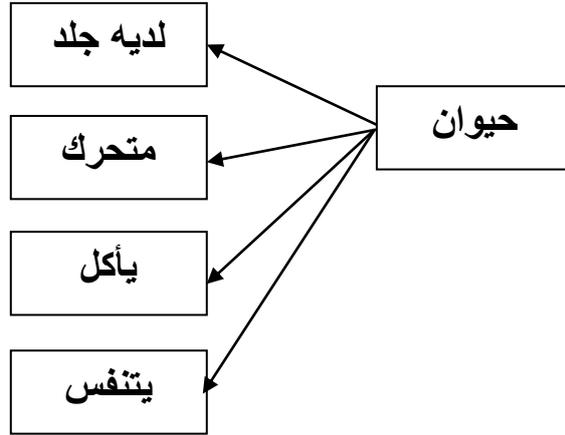
وهدف Quillian من أبحاثه حول الشبكات الدلالية هو وضع المفاهيم ضمن بنية واسعة، بحيث يبرز معنى لمفهوم من خلال المكان الذي يشغله في الشبكة وأشكال العلاقات التي ترتبطه مع المفاهيم المجاورة، وفي الشبكة الدلالية تكون المفاهيم على شكل وحدات لفظية لها معنى، ويوجد فئتين من الارتباطات تكون ممثلة على شكل:

1-ارتباطات بين المفاهيم (الكناري مرتبط بالعصفور).

2- وارتباطات بين المفهوم ومعانيه (أصفر مرتبط بالكناري)¹.

¹ سميرة حداد، فاطمة سويد، دراسة الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 35.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم



الشكل 03: يمثل النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية حسب/Quillian 1969¹

¹ سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 36.

4-2- نموذج مقارنة السمات لسميث وآخرين (Smith, Shoben, Etrips):

استنادا إلى نموذج مقارنة السمات، تخزن المفاهيم في الذاكرة وفق قائمة من المعالم أو السمات الضرورية والخصائص، ويستخدم الأشخاص عملية "القرار" لصياغة أحكام بشأن هذه المفاهيم¹. فحسب النموذج تعتبر العملية الموجودة في الأساس الحكم على الجمل مثل: "الكناري طائر"، عملية مقارنة بين المفاهيم، "كناري__ طائر"، وهو نموذج يقوم على العديد من مراحل المعالجة للحكم على جملة ما².

4-3- نموذج الضبط الكيفي للأفكار لأندرس (ACT):

هو دراسة المعرفة الإنسانية قتم بها أندرسون (Janderson) عام 1976 ولوفتس (loftus) عام 1974، وهو بمثابة نموذج موحد للمعرفة.

وتعتبر الذاكرة الدلالية مجموعة معارف عامة حول العالم، يخزنها الفرد طوال حياته وعملية الاسترجاع فيها تكون مرتبطة جدا بتنظيمها.

وجمع أندرسن بين الذاكرة الدلالية وذاكرة الخبرات الشخصية والذاكرة الإجرائية، فالمعلومات الموجودة في الذاكرة الدلالية لها علاقة بالمعلومات الموجودة في ذاكرة الخبرات الشخصية، بينما تحتفظ الذاكرة الإجرائية بالارتباطات بين الذاكرتين، وتسمح لنا بالوصول إلى النتيجة أي الاستدعاء.

¹ سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص 36.

² المرجع نفسه، ص 37.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

ويعطي أندرسن أهمية للمعرفة الإنسانية ولا يفرق بين مختلف النماذج، ويعتبر أن الذاكرة طويلة المدى تحتوي على الذاكرة التقريرية والذاكرة الإجرائية والذاكرة التقريرية تحتوي على معارف عامة، يمكن اعتبار موسوعة وبالتالي هو لا يفرق بين الذاكرة الدلالية والذاكرة التقريرية¹.

يرى أندرسن أن كل مفهوم لديه معلومات دلالية وأول عملية في المعالجة هي التشفير وذلك بإحتفاظ الفرد للعلاقات الدلالية للمفاهيم التي تسمح له بإعطاء شفرة للمنبه ثم تخزينه، وأثناء عملية استرجاع المنبه ينتقل الفرد الى المعالجة الثانية، التي تتم عن طريق الربط بين المجموعات الدلالية المخزنة، وإخراج الخواص المميزة والبارزة للمنبه ويسمىها بعملية المضاهاة، وفي الأخير تأتي مرحلة التنفيذ وذلك بإدخال أشياء جديدة للمنبه وإعطاء نتيجة.

فيرى أن استرجاع دلالة مفهوم ما تستلزم سلسلة من الإجراءات والتي تتمثل في التشفير، التخزين، والاسترجاع الذي يتم عن طريق المضاهاة، بين المنبه الخارجي والصورة الدلالية المخزنة ثم الإنتاج².
يطرح مشكل الدلالة من خلال كيفية تنظيمها في الذاكرة وكذا سيرورات استدعائها وهذا ما أدى إلى وجود عدة باحثين ونماذج مختلفة لها:

النموذج الشبتي لكيرلين وكليان: (Collins, Quillian)

هو أول نموذج في الذاكرة الدلالية اقترح عام 1966 من طرف كيليان ثم أدخلت عليه بعض التعديلات من طرف زميله كوليند ويعتبر كولين أول من استعمل نمط التمثيل الخاص بالشبكة، وهو نموذج يشبه القاموس فمعنى أي كلمة يمكن تمثيله في علاقته بمجموعة أخرى من الكلمات فالشرح كلمة ما يعطي عن طريق كلمات أخرى وهذا ما يشكل شبكة.

¹ سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، المرجع السابق، ص ص 39-40.

² المرجع نفسه، ص 40.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

نموذج مقارنة الملامح الدلالية لسميث وشوبين وهيبس: (Smith, Shoben, Hips)

طرح هذا النموذج من طرف سميث سبن ريبس عام 1974 ويمكن تمثيل وحده ما يمكن تمثيله عن طريق معالم جوهرية معالم متصلة بالتعريف وظواهر أخرى تعد فقط جوانب عرضية أو مميزة فيتم تمثيل المفاهيم في الذاكرة كمجموعة من الخصائص الدلالية، هناك نوعين منها خصائص مرتبطة بالتعريف ومعالم مرتبطة بالصفات.

نموذج التصنيف: هو نموذج قدمه كل من باور وبوبوس فيلد وهنا معنى كلمة ما يمثل من خلال فئات فتصنف المفاهيم في الذاكرة كصفة لها خصائصها فالاستدعاء الحر للكلمات يتم من خلال انتمائها الى فئة معينة.

نموذج الضبط التكميلي للأفكار لأندرسون: هو دراسة المعرفة الإنسانية قام بها اندرسون عام 1976 ولفتيس عام 1974 وهو بمثابة نموذج موحد للمعرفة¹.

5- العقل البشري وقدرته الكامنة:

أيقظ قواك الكامنة لقد خلقنا الله في أحسن تقويم فاعرف قدراتك اللامحدودة بالثقافة العامة والخاصة وقد خلق الله الانسان في أحسن تقويم وليس في التقويم فقط فلماذا في أحسن تقويم نجد كل الناس يشتركون في أشياء أولها المخ وهو لا يزيد عن 2 كيلو فهو يحمل 150 مليار خلية عقلية، ويقال أن سرعه المخ أسرع من سرعة الضوء فعند التفكير سرعة التفكير أسرع من سرعة الضوء ونجد أن التفكير يؤثر على ذهنك وجسمك وأحاسيسك ولا يحتاج إلى زمان أو مكان ونجد أن المفكر سبب الفكرة والفكرة هي السبب في التفكير والتفكير هو السبب في التركيز والتركيز هو السبب في الأحاسيس

¹ مريم معزیز، الذاكرة الدلالية عند الطفل عسير الحساب، المرجع السابق، ص 25، 26.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

والأحاسيس هي السبب في السلوك والسلوك هو السبب في النتائج والنتائج هي السبب في الواقع الذي تعيشه¹.

فهذه قدرة الله الذي وضعها في داخلك ولذا يقول الله لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم أجمل صورة لا يستطيع ذلك إلا الله الواحد الاحد لو اجتمع كل علماء الأمة لما استطاع أحدهم أو كلهم أن يفعلوا ما فعله الله سبحانه.

[يقول الله أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم] (الرعد 11) فاذا كنت تريد تغيير الواقع فابدأ بتغيير المفكر (أنت) حتى تستطيع تغيير الفكرة أو غير أسلوب تفكيرك وهناك ما يسمى بالعقل البشري أو قل للعقل التلقائي، وهو مسؤول عن الذاكرة وعن التخزين في الذاكرة².

عقل الإنسان يخزن أكثر من 2 مليون معلومة في الثانية الواحدة ونجد أن العين تفتح وتغفل أكثر من 8000 مرة كل يوم فهي تحافظ على الدموع وتحافظ على عينك لو هجم شيء على عينك نجد جهاز المناعة يفرز أحماضا كيميائية في الحال والعين تميز 10 مليون لون في الحال ونجد أن أدونج لانج مخترع الكاميرا بولاروتيز كان يجلس مع ابنته وطلبت منه أن يصورها ويربها الصورة في الحال، فأخبرها أنه لا يستطيع أن يربها الصورة إلا بعد أسبوع³.

وهنا جاءت له الفكرة واخترع الكاميرا الحالية، فما بالك بالعين التي هي أسرع من الكاميرا فسيحان الله العظيم الذي يعطي بدون حدود.

¹ ابراهيم الفقيهي، الطريق إلى النجاح، عصير الكتب، www.ibtisama.com ط1، منتدى مجلة الابتسام، النور للانتاج

الاعلامي والتوزيع . www.elnoor.com ، ص 35.

² ينظر، ابراهيم الفقيهي، الطريق إلى النجاح، المرجع السابق، ص 37.

³ المرجع نفسه، ص 37-38.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

ثم تأتي الى حاسة التذوق فعندما فوق اللسان ثلاث طبقات إحدهما تعرف الطعم المالح وأخرى تعرف الطعم الحلو والثالث تعرف طعم الأشياء الحارة فسبحان الله في قدراته ونعمته نحتاج إلى شكر هذه النعم حتى تدوم.

ثم تأتي بعد ذلك للقلب فالقلب يدق 100.000 مرة في اليوم وكذلك الكبد يتشكل ويتغير كل ست أسابيع والكلى كل ثمان أسابيع والجلد يتغير كل شهر ونصف والعمود الفقري كل ستة شهور.

فكل شيء فيك يتغير ويتجدد إلا الأفكار يتركها لك الله لأنها من صنعك أنت وتتغير هذه الأفكار عندما تتغير أنت وعندما تتوكل على الله في كل أمورك يتبدل الحال إلى الأفضل.

أيقظ أنت قواك الكامنة بداخلك واستغلها واستخدمها أفضل استخداما شكرا لله على نعمه ولا تشغلها فيما يغضب الله عز وجل وحافظ عليها واستغلها حتى تحميها من التلف فأنت أساس كل شيء وبيدك طاقتك أيقظ قواك الكامنة فيك¹.

العقل Mind يعتبر بصفة عامة من اعظم نعم الله عزوجل على الإنسان، إذ أنه مناط التكليف، وبه جعل الله الإنسان خليفته في الأرض وأكرم خلق الله سبحانه، وهو أعظم النعم التي وهبها الله للإنسان، بشرط استعمال هذا العقل في ما فيه خير خيره وخير البشرية².

ومكان العقل هو المخ والعقل نظام لصنع الأنماط أو القواعد Pattenmaking system ونظام المعلومات يعمل على لإيجاد الأنماط والتعرف عليها استرجاعها كلها تتطلب الموقف ذلك كما يعمل العقل كنظام منظم ومصنف لذاته System self organized والمعلومات الداخلة إليه تصنف وتنظم نفسها في أنماط الملفات مثل ما يتم تقريبا في الحساب الآلي. وبصفة عامة فإن العقل هو

¹ ابراهيم الفقيهي، الطريق إلى النجاح، المرجع السابق، ص 34-36.

² مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 24.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

كيان مجرد منظم للعمليات العقلية يتكون العقل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والبيئة المحيطة بالإنسان¹.

قال تعالى في كتابه العزيز الحكيم:

"وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ الإسراء² 70.

لقد بين الله سبحانه وتعالى لنا في هذه الآية الكريمة أن العقل هو وسيلة للتمييز والإدراك عند بني البشر، كما ورد فعل العقل في القرآن الكريم في 49 موضعا، ولم يرد بشكل مصدر مطلقا وكل أفعاله تدل على عملية التفكير والفهم لدى الإنسان، منها قوله تعالى:

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ البقرة³ 242

وللعقل وظائف عديدة نذكر منها:

1- التفكير.

2- الإدراك.

3- التحليل.

4- التنبؤ.

5- التخيل.

¹ مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 24-25.

² سورة الاسراء، الآية 70.

³ سورة البقرة، الآية 242.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

6-الإبتكار.

7- التخزين.

8- التذكر.

9- النسيان¹.

يملك العقل القدرة على التخيل التمييز، التقدير وهو مسؤول عن معالجة المشاعر والانفعالات مؤدياً الى مواقف وأفعال.

6-أقسام العقل البشري: يمكن تقسيم العقل البشري إلى قسمين هما: العقل الواعي والعقل اللاوعي:

-**العقل الواعي:** conscions أو الظاهر أو المدرك هو ذلك القسم من مخ الإنسان القادر على ادراك الزمان والمكان والأشخاص ...

بينما **العقل اللاوعي UnconsciousMind** أو الباطن ليس لديه القدرة على إدراك الزمان والمكان والأشخاص².

والجدول التالي كما قدمه لنا "خالد محمد المدني" يقارن بين قسمي العقل كالتالي:

¹ مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 25.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 25-26.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

م	العقل الظاهر (الواعي)	العقل الباطن (اللاوعي)
1	هو الذي يقود أحاديثنا ورؤانا وافتراضاتنا وقناعتنا.	هو الذي يصوغ حياتنا ومشاعرنا ونفسياتنا.
2	يعمل في حالة اليقظة.	يعمل في حالة اليقظة والنوم فهو يستمر ليل نهار ويغض النظر عما يقوم به العقل الواعي.
3	يتعلق بالموضوع والمنطق ويدرك السبب والنتيجة ويتلقى معلوماته عن طريق الحواس، ويقابلها بما هو مخزن في الدماغ من معلومات سابقة فيحلل ويركب ويستنتج ويستقرأ.	يتعلق بالذات أي بالعالم الداخلي للإنسان وهو لا يفهم المنطق ولا يميز بين الخطأ والصواب، إنما يعتبر كل ما لديه حقاً وصواباً ولا شيء غير ذلك.
4	هو الموجه والمرشد الذي يقبل الفكرة أو يرفضها، ويرمج العقل اللاوعي.	هو المنفذ الذي يقوم بتحقيق ما أقره العقل الواعي، وهو طاقة محايدة يمكن أن تغير حياة الإنسان نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، ويمكن أن يقود صاحبه إلى الخير أو الشر وكل ذلك يعتمد على ما يستقر فيه.
5	يدير 5_10% من وظائف الجسم.	يدير 90_95% من وظائف الجسم.
6	تركيز محدود، يستوعب معلومات أقل من العقل اللاوعي.	يستوعب معلومات أكثر من العقل الواعي.
7	يفرق بين الحقيقة والخيال.	لا يفرق بين الحقيقة والخيال.

الجدول 01: قسما العقل البشري¹

¹ مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 24-27.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

العقل الراجعي والباطن مصطلحات مختلفان يجب عليك أن تتذكر أنها ليس عقليين فهما مجالات للنشاط داخل العقل واحد ليس غير تعقلك الراجعي هو العقل المفكر الذي يقع عليه كل الاختبارات، والاختيارات على سبيل المثال أنت تختار كتبك ومنزلك وشريك حياتك وتتخذ كل قراراتك بعقلك الراجعي على الجانب الآخر بدون أي اختيار راجعي عن جانبك فإن قلبك يستمر في عمله بشكل آلي وعمليات الهضم والدورة الدموية والتنفس تدار بواسطة عقلك الباطن اللاواعي ومن خلال عمليات مستقلة عن عقلك الراجعي.

يتقبل عقلك الباطن ما يطبع داخله أو ما يؤمن به عقلك الراجعي أنه لا ينطق الأشياء مثل عقلك الراجعي ولا يجادل فيها أن عقلك الباطن مثل التربة التي تقبل أي نوع من البذور سواء كانت صالحة أو فاسدة أفكارك سريعة النمو مثل البذور والأفكار الهدامة والسلبية تستمر في العمل بشكل سلبي في عقلك الباطن وفي الوقت المناسب ستخرج إلى حيز الوجود من خلال ممارسة تطابق تلك الأفكار.

تذكر أن عقلك الباطن لا ينشغل في إثبات ما إذا كانت أفكارك صالحة ام على سبيل المثال إذا افترضت من خلال عقلك الراجعي أن شيئاً ما صادق وحقيقي ومن الممكن أن يكون كاذباً ومضللاً فإن عقلك الباطن سوف يتقبل كالشيء صادق ويشرع في تكوين نتائجه والتي ستكون بالضرورة موافقة لما افترضه عقلك الراجعي وهو صدق الشيء .

نحن نؤيد ما جاء في كتاب قوة التركيز وتحسين الذاكرة حول الفرق بين العقل الراجعي واللاواعي، حيث أن العقل الراجعي هو ببساطة ما يتم استخدامه آنيا ونكون على دراية ما نقوم به على عكس العقل اللاواعي الذي ليس له علاقة بالتفكير ولايتهم باستنتاجاته ان كانت صحيحة أم خاطئة.

-أسس برمجة العقل البشري:

يهتم علم البرمجة اللغوية العصبية أسس واضحة وبسيطة لبرمجة العقل البشري ولقد حاول محمد عبد الغني هلال تحديد هذه الأسس كما هو موضح في الشكل التالي:

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

- التراكم والنمو ← تراكم المعلومات مرتبط بنموها، وليس بجهودها، فالحقيقة نسبية وليست مطلقة.

- تنظيم الفكر ← تنظيم عملية الفكر من حيث إدخال المعلومات وتخزينها وتكوينها واستخدامها مع وضع نظام معياري للعمل.

- البحث والتفكير ← بداية مرحلة التفكير العقلي باستخدام قاعدة احصائية لاستخدام عمليات التحليل والارتباط حتى يكون تشغيل العقل قويا.

- تكوين الأساس الفكري ← انشاء ملف رئيسي يجمع المفاهيم ويكون القاعدة التفكيرية التي يعممها على الأحداث والظواهر لمكررة والمتشابهة ويسهل الإيصال بالآخرين.

- الدقة والجودة ← بناء معايير التفكير الأساسية لضمان حماية التفكير من الفيروسات وضمان مستوى أداء متميز من التفكير.

الشكل 03 : أسس برمجة العقل البشري¹.

قدرات العقل الكامنة:

العقل البشري غالبا ما يقرن بجهاز لحاسوب. إلى ان العقل البشري على أية حال أكثر تأثيرا فأى حاسوب لا يستطيع أن يتذوق موزا وأن يتوصل الى مبادئ المجردة، أو يشعر بالسعادة أو الغضب أو الملل خصوصا إذا كان ذلك الحاسوب في حجم الكنتالوب².

¹ مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، المرجع السابق، ص 27-28.

² مادلين بيرلي ألن، مهارات تنشيط الذاكرة، المرجع السابق، ص 37.

الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم

لقد قام ويليام جيمس منذ سنوات عديدة ومعظم العلماء اليوم مازالوا يوافقونه: "إننا نستخدم أقل من 10% من فقوانا العقلية : وذلك أن تفكر في شكل حياتنا وما قد تكون عليه، إذا استخدمنا فقط 20% من الطاقة الكامنة لعقولنا¹.

في الدماغ البشري مئة بليون جزء عامل، معظم الأدمغة البشرية تزن ما يزيد قليلا على ثلاثة أرطال، وتحتوي على (عشر الى أربع عشرة) خلية عصبية ولتصوير كم هي دقيقة هذه الخلايا، فإنه يمكن وضع 250.000 مئتين وخمسين ألفا منها على قطعة عملية معدنية فئة البنس الواحد (البنس = 240/1 من الجنيه الإنجليزي ورغم ذلك فإن كل خلية من هذه الخلايا الدقيقة قادرة على تخزين ما بين مليون ومليوني جزء من المعلومات².

كل عقل بشري فيها مايزيد على عشرة بلايين نسيج عصبي تصدر نبضات كهربية وكل خلية عصبية لها الآلاف المداخلات والمخارجاتمن والى الخلايا المنتشر في جسم البشري بأكمله وباستخدام مصطلحات علم البيولوجيا (الأحياء) فإن مفتاح الواحد يساوي نقطة اشتباك عصبي واحد synapse وهذا هو الملتقى الذي تستطيع فيه الخلية العصبية أن تنقل لرسالتها الى خلية عصبية ثانية أو إلى عضلة. إن روعة نقطة الإشتباك العصبي تكمن في قدرتها على ترجمة الطاقة الكهربية الى طاقة كيميائية ثم معاودة ذلك العمل ثانية، فعندما ترسل نبضة كهربية عبر نسيج عصبي . فإن الكيماويات المسماة بالنواقل العصبية يتم اطلاقها، واذا ما وصلت هذه النواقل العصبية الى خلية عصبية ثانية على سطحها المستقبلات الصحيحة، فإنها تنتج رد فعل وهو انتقال النبضة الكهربية للعصب الى خلية عصبية ثانية واذا ما أطلقت الى عضلة فإن هذه النبضة تتسبب في انقباض العضلة.³

يملك العقل البشري قدرة كبيرة، إلا أن الإنسان لا يستعمل سوى 10% فقط منها، فيجب عليه ان يستغلها ويستثمرها في فهم ما يدور حوله.

¹ مادلين بيرلي ألن، مهارات تنشيط الذاكرة، المرجع السابق، ص 38-40.

² المرجع نفسه، ص 38.

³ المرجع نفسه، ص 39-40.

الفصل الثاني

تعليمية اللغة العربية

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

مفهوم التعليمية:

1- لغة: تتفق جميع المعاجم تقريبا على تعريف مصطلح التعليمية، المشتق من الفعل الثلاثي علم، فقد ورد في لسان العرب لابن المنصور "علمت الشيء" بمعنى عرفته وخبرته، وعلم البح خبره، ويقال تعلم في موضع أعلم وفي حديث الدجال "تعلم أن ربكم ليس بأعور" بمعنى اعلموا، ولا يستعمل بمعنى أعلم إلا في الأمر¹.

2- اصطلاحا: يعود ظهور مصطلح التعليمية حوالي سنة 1954م بجامعة ميشيغان الأمريكية، وتحديدًا بمعهد اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية، وهي مجموعة من المبادئ الخاصة بتعليم المادة العلمية ومختلف البرامج والعمليات البيداغوجية².

ويعرفها محمد الدريح بالدراسة العلمية لطرق التدريس والتقنيات وأشكال تنظيم مواقف التعليم، التي تخضع بها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي المعرفي والانفعالي أو الحسي والحركي³.

¹ بلمواز محمد، خيثر محمد، النحو العربي في الثانوية الجزائرية، سنة أولى ثانوي أنموذجا، دراسة ميدانية، تيارت، سنة 2015م-2016م، ص 40.

² المرجع نفسه، ص 40

³ محمد الدريح، التدريس الهادف، قصر الكتاب، البلدية، ط1، 2000م، ص 09، نقلا عن بلمواز محمد، خيثر محمد، النحو العربي في الثانوية الجزائرية، سنة أولى ثانوي أنموذجا، دراسة ميدانية، تيارت، سنة 2015م-2016م.

مفهوم التعليمية **Didactique**:

أ- لغة: من حيث الصيغة فهي المصادر الساجبة التي كثر استعمالها هذا العصر، فمادة التعليمية من التعليم وهي مشتقة من الفعل "علمه العلم تعليما وعلاما"¹.

ب- اصطلاحا: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وللأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي أو الحركي كما تتضمن البحث في المسائل التي يطردها تعليم مختلف المواد وتقوم التعليمية على ثلاث أقطاب أساسية أو ما يعرف بالمثلث الديدانكتيكي ويشمل المعلم، المتعلم، المعرفة².

طرائق تدريس ظواهر اللغة العربية:

يتبادر إلى الذهن سؤال: ما المراد بطرائق التدريس؟

هي مجموعة الإجراءات التي تظهر في صورة أداءات يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية بقصد التعليم، ومن هذه الطرق:

أولا: الطريقة الإلقائية: (المحاضرة)

أ- مفهومها: تعتبر الطريقة من أقدم الطرق المستخدمة في التدريس حيث يقوم الكبار عادة بتدريس الصغار، فالمعلم يقوم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي يصعب عليهم بطريقة أخرى ولكن مهما كانت طريقة الإلقاء التي يستخدمها المعلم في

¹ بومرزاق زهور، زقادي ميمونة، تعليمية اللغة العربية من الصوت إلى الحرف، الطور الأول الابتدائي أمودجا، تيارت، 2015م- 2016م، ص 16.

² بومرزاق زهور، زقادي ميمونة، تعليمية اللغة العربية من الصوت إلى الحرف، المرجع السابق، ص 16.

❖ التعليمية أو ما يعرف بالديدانكتيكي هي عملية تقوم على توضيح أهداف التعلم وغاياته ومحاولة تدليل الصعوبات وإزالة الغموض عنها وتقوم على ثلاثة عناصر أساسية وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، ولا يمكن نجاحها إلا بهذه العناصر.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

غرفة الصفّ فلا بد أن يصاحبها عرض لوسائل التعليمية ملائمة الشكل عامل إثراء وتثبيت للمعلومات في ذهن الطالب كما ويتخللها أيضا طرح أسئلة بين الحين والآخر. ويشترط في هذه الاسئلة أن تكون من أجل اختبار الطلاب بالمعلومات والحقائق التي أوردتها المعلم في الحصة¹.

وتعرف أيضا: بأنها الطريقة التي يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين بأسلوب شفهي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس، وقد يكتفي المعلم في عرض الموضوع بالكلمة المنطوقة وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية، ويقتصر دور التلاميذ فيها على التلقي والاستماع دون المشاركة².

وفي الأخير نرى أن طريقة الإلقاء غير عملية باعتبارها تعتمد على المعلم فقط، بحيث يكون هو أساس العملية التعليمية، تفيد هذه الطريقة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعات أكثر من المراحل الأساسية الدنيا والعليا، كما تفيد في المواد النظرية أكثر من المواد العلمية.

ب- صور الطريقة الإلقائية:

1-المحاضرة: حيث تناسب الكبار أكثر من الصغار، تصلح في مواد دون أخرى.

2-الشرح: تقوم على التوضيح والتفسير لما غمض على المتعلمين من معلومات و حقائق، ومصطلحات، مثل: تفسير آية قرآنية أو قصيدة شعرية جاهلية ولا بد هنا من الانتقال من السهل إلى الصعب ومن الجزئيات إلى الكليات ومن العملي إلى النظري ومن المحسوس إلى المعقول.

¹ د/محمد محمود ساري حمادنة، أ. خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع إريد، شارع الجامعة، ط1، 2012م، ص 50.

² د/ ليلي سهل، واقع التعليمية بين مطرقة القدم وسندان المعاصرة، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 10، 2014م، ص

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

3-الوصف: وهذا يتم في حال تعذر وجود وسيلة تعليمية على أن تكون المادة الموصوفة واضحة في ذهن المعلم نفسه مع سهولة اللغة¹.

4-القصص:

تساعد هذه الطريقة على جذب انتباه المعلمين وتشويقهم كما تساعد على نقل المعلومات والحقائق بطريقة شيقة مثل سرد قصة على ألسنة الحيوانات أو قصة خيالية صادقة أو تاريخية مشوقة².

تعتمد طريقة الإلقاء على مجموعة من الصور فيها يستطيع المعلم تقديم المعلومات والمعارف والمتمثلة في المحاضرة، الشرح، الوصف، والقصص.

ج-شروط الإلقاء الجيد:

- أن يناسب صوت المدرسة من حيث ارتفاعه وانخفاضه مع سعة غرفة الصف وعدد الطلبة.
- أن تكون لهجة الإلقاء معبرة عن المعاني المطروحة، فيعطي كل أسلوب من أساليب اللغة العربية (استفهام، تمني، ترحي، تعجب).
- أن لا يكون الإلقاء سريعاً يتعذر على الطلبة متابعته، ولا بطيئاً يدعو إلى الملل والضجر.
- أن يكون الإلقاء بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية والكلمات العامية حتى يألف الطلبة سماع اللغة الصحيحة ويتمرنون على استعمالها.
- أن يراعي المدرس معلومات الطلبة وخبراتهم السابقة.
- أن لا يكون المدة المخصصة للإلقاء طويلة مملة، ليتمكن الطلبة من المتابعة.

¹ د/محمد محمود ساري حمادنة، أ. خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، المرجع السابق، ص 53.

² د/محمد محمود ساري حمادنة، أ. خالد حسين محمد عبيدات، المرجع السابق، ص 53.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

نستخلص من شروط الإلقاء الجيد، الحرص على الإيجاز وعدم الانعطاف بعيدا عن الموضوع، وجعل الجمهور تواقا للمزيد بدلا من أن يتمنى لو كنت اختصرت في حديثك.

د-محاسن طريقة الإلقاء:

- 1- يمتاز الإلقاء بصفة عامة بسهولة التطبيق، وبموافقتها لمختلف مراحل التعليم.
- 2- يمتاز الإلقاء باتساع نطاق المعرفة، وبتقديم معلومات جديدة مما يساعد في إثراء معلومات الحاضرين.
- 3- يفيد الإلقاء في توضيح النقاط الغامضة، وثبوت الأفكار في الذهن.
- 4- يمتاز الوصف بمناسبته لمختلف مراحل التعليم وصلاحه لميادين المعرفة المختلفة، أما القصص في التدريس، فإنها تشد انتباه الطلبة، وتزيد من تركيزهم واهتمامهم بموضوع الدرس¹.

هـ-مميزات طريقة الإلقاء:

- سهولة التطبيق، موافقة لمختلف المراحل الدراسية باستثناء المحاضرة التي تختص بطلاب الجامعات وكبار السن.
- إثراء معلومات المحاضرين من خلال تقديم معلومات جيدة.
- طريقة الوصف مناسبة لمختلف ميادين المعرفة والقصص مشوقة وتزيد التركيز والاهتمام بموضوع الدرس².

تعد طريقة الإلقاء أكثر ملائمة من بين طرق التدريس، حيث تعطي المعلم فرصة لتطبيق جميع أجزاء المادة، كما تساعد على الفهم والاستيعاب وتوفر الوقت لتقديم كم هائل من المعلومات في وقت قليل.

¹ د/محمد محمود ساري حمادنة، أ. خالد حسين محمد عبيداتالمرجع السابق، ص 53.

² المرجع نفسه، ص 53.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

و- عيوب طريقة الإلقاء:

- 1- العبء الأكبر يتحمله المعلم (الملقي) طوال المحاضرة.
- 2- موقف المتعلم سلبي وتنمي لديه صفة الإتكال والاعتماد على المعلم.
- 3- تدخل إلى المتعلم الملل لأنه يستمع طيلة المحاضرة والمعلم يسير على وتيرة واحدة.
- 4- اغفال ميول وحاجات ورغبات المتعلمين أي إغفال الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 5- المعلومات هي غاية في ذاتها أي اغفال شخصية المتعلم من جميع جوانبها.
- 6- المادة الدراسية التعليمية هي مواد منفصلة لفظية، ولا تؤدي إلى اكتساب المهارات أو العادات والاتجاهات والقيم.
- 7- طريقة ديكتاتورية لأن المعلم هو ملك الوحيد للمعرفة والمتعلم مسلوب لأداء عليه الطاعة والاستماع¹.

يتحمل المعلم العبء الأكبر وتزيد من الاتكالية عليه في تقديم المحاضرة، كما تشعر المتعلم بالملل لأنه يستمع طوال المحاضرة، بالإضافة إلى أنها تستبعد قدراته العلمية في تقديم رغبته والتعبير عن حاجياته

ز- مآخذ الإلقاء في التدريس:

- 1- لا يملك الكثير من المدرسين أو المدرسات على التحدث بطلاقة طوال مدة الدرس، فالقدرات اللفظية واللغوية تتفاوت كثيرا بين المدرسين.
- 2- بسبب الفروق الفردية بين الطلبة، فإن بعضهم لا يستطيع مجارات حديث المدرس واستيعاب المعلومات بالسرعة نفسها التي يعرضها المدرس.

¹ د/محمد محمود ساري حمادنة، أ. خالد حسين محمد عبيدات، المرجع السابق، ص 53.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

3- إن اعتماد الإلقاء بشكل دائم لا يعطي فرصة للطلبة في العمل على تحصيل المعرفة بإشراف المدرس وتوجيهه.

4- يجعل الإلقاء من المدرس مصدرا للمعلومات ومكررا لنصوص الكتاب.

5- يجعل الإلقاء من حفظ المعلومات واستظهارها غاية في حد ذاتها وهذا يتنافى وأهداف التدريس التي تؤكد على تنمية المهارات لدى الطلبة¹.

تشعر المتعلم بالسيطرة والامتياز، كما تدفعه إلى تحسين مادته وتجويد طريقة عرضها كما تساهم في حل مشكلة نقص الامكانيات وتمكن مدرس من التقرب إلى نفوس الطلاب.

ح- الأساليب الفعالة في الإلقاء:

1- قيام المعلم بإثارة حب الاستطلاع لدى طلبته وإعطائهم فكرة من عناصر الموضوع.

2- تكيف سرعة العرض حسب قدرة المعلمين على المتابعة وتسجيل ملاحظاتهم.

3- القيام بالتغذية الراجعة بين الحين والآخر للتأكد من فهم ومتابعة الطلاب².

4- ان يعطي المعلم الانتباه لجميع المتعلمين ويكون صوته مسموع للجميع.

5- عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع الرئيسي لأن ذلك يشتت انتباه الحاضرين.

6- ادخال الرسائل التقنية أو المكتوبة أحيانا لكسر الملل عند الحاضرين³.

¹ أدرجار محمود أبوعلام، التعلم أسسه وتطبيقاته، المرجع السابق، ص 265.

² د/محمد محمود ساري حامدنة، أ. خالد حسين محمد عبيدات، المرجع السابق، ص 54.

³ المرجع نفسه، ص 54.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

نستخلص مما سبق أن اللقاء الناجح يهدف إلى تعزيز السلوك السليم وتغيير السلوك الخاطيء وتصحيح أخطائه، فهو يدعم جوانب الحوار المختلفة ويزيد الثقة بالنفس حيث يساعد بشكل جيد على تحقيق الأهداف.

ط- أهمية اللقاء على نتائج التعليم:

تعتبر طريقة اللقاء أكثر فعالية من خلال قراءة المعلومات من خلال الكتب وذلك لأنها تتيح للمعلم فرصة التعبير عن المعنى بالإشارة والصورة كما يسهل معها حصر الانتباه في موضوع المحاضرة، وتعطي المتعلم فرصة الاستفسار عن أي معلومة غامضة كما أن هذه الطريقة تتطلب مهارة كافية من الملقي في الحديث واللباقة وسرعة البديهة والطلاقة¹.

ثانيا: الطريقة الاستجوابية:

يقصد بها الطريقة التي تعتمد على سؤال الطلبة واجابتهم عن دقائق الموضوع الذي يأخذونه في الواجبات المنزلية.

وهذه الطريقة لا تحتاج إلى علم غزير أو اطلاع واسع أو بحث من قبل المدرس، وهذه كذلك تفيد المدرس، الذي يجيد توجيه الأسئلة كما أنها طريقة سرية تساعد في إكمال المنهج، وهي تصلح للموضوعات النحوية، والتي ليست في حاجة إلى التفصيل والافاضة في الشرح مثل حروف الجرّ وإنّ وأحواتها².

¹ د/محمد محمود ساري حمادنة، أ. خالد حسين محمد عبيدات، المرجع السابق، ص 53.

² آسيا دوص، سهيلة عماري، تجليات خصائص اللغة العربية في المناهج التربوي الجزائري، تيارت، 2017م، ص 47-48.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

أ- مفهوم الطريقة الاستجوابية:

هي الطريقة التي تعتمد على توجيه أسئلة للطلاب وتلقي إجاباتهم عن محتوى الموضوع الذي يأخذونه في الواجبات المنزلية وتصلح هذه الطريقة لموضوعات النحو التي لا تحتاج إلى تفصيل مثل:

حروف الجر.

إن وأخواتها.

كما أن المعلم في ظل هذه الطريقة لا يبذل جهدا كبيرا، لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على توجيه الأسئلة¹.

من خلال المفاهيم التي قدمناها مسبقا فإن الطريقة الاستجوابية من الطرق القديمة في ميدان التعليم، حيث تعتمد على الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلم على المتعلمين للحصول على الأجوبة بشكل مباشر إما تكون أجوبة شفوية أو كتابية، ولا زالت تستعمل إلى يومنا هذا.

ب- مهارات صياغة الأسئلة الصفية الشفوية:

- أن يصوغ المدرس الأسئلة بلغة واضحة.
- أن يصوغ المدرس بلغة تتناسب وحصيلة الطلبة اللغوية.
- أن يراعي المدرس واقع الطلبة وخبراتهم اليومية عند صياغة الأسئلة.
- أن تكون صياغة الأسئلة موجزة لا حشو فيها ولا ترادف.
- أن تكون الأسئلة ذات أهداف تربوية.
- أن يتجنب المدرس صياغة السؤال بلغة الكتاب.

¹ نعمان عبد السميع المتولي، المرشد المعاصر، دار العلم والایمان والتوزيع، ط1، دسوق، مصر، 2012م، ص 52.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

- ألا تكون صياغة السؤال موحية للإجابة.
 - ان يراعي المدرس مستوى نضج الطلبة العقلي عند صياغة الأسئلة.
 - أن تكون الأسئلة متنوعة في مستوياتها.
- يتبين لنا أن السؤال يؤخذ من الأهداف التربوية، ومن الهدف السلوكي، بحيث تكون صياغة السؤال واضحة وبسيطة، كما تتنوع الأسئلة لمعرفة وفهم أكبر ومهارة عالية في التفكير، ومهارة صياغة الأسئلة وتوجيهها ليست موهبة بل هي مهارات يتم اكتسابها وتنميتها بالممارسة.

ج-مهارات توجيه الرسالة:

- أن يوجه السؤال بلغة مفهومة الدلالة.
 - أن يوجه المدرس السؤال إلى الطلبة جميعهم قبل أن يعين الجيب.
 - أن يوجه المدرس السؤال إلى غير المنتبهين.
 - أن يترك مهلة كافية بعد عرض السؤال للتفكير فيه.
 - ان يكون صوت المدرس واضحاً ومسموعاً من الطلبة عند توجيه الأسئلة.
 - أن يكون المدرس هادئاً ووثقاً من نفسه عند توجيه الأسئلة.¹
- يكمن دور مهارة توجيه السؤال في مجموعة الاجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب اتباعها عند توجيه السؤال ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة، وإجادة الأساليب لتوجيه السؤال ومعالجة الإجابات.

¹ نعمان عبد السميع المتولي، المرشد المعاصر، المرجع السابق، ص 260.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

د-عيوب طريقة الاستجواب:

أنه أثناء تحضير المعلمين لهذه الواجبات قد لا يعطونها أهمية كبيرة أو لا يحضرونها تحضيراً دقيقاً أو لا تكن حصة التطبيقات كافية لإتمام حل التمارين¹.

-قد يطرح بعض المعلمين أسئلة صعبة تضغط على المتعلمين، ما قد ينفّرهم من الدرس.

-قد يذهب بعض المتعلمين بتوجيه الأسئلة إلى المعلم بهدف إشغاله عن توجيه الأسئلة إليهم.

من أهم العيوب التي استنتجناها في طريقة الاستجواب هي عنصر الوقت، فقد ينتهي الوقت قبل أن ينتهي من إنجاز أو توجيه الأسئلة على التلاميذ.

يعد هذا الأسلوب اتجاه تربوي قديم وهذا لا يقلل من قيمته التربوية والعلمية وتأثيرها الفعال في إنجاز العملية التربوية فما هي طريقة المناقشة؟ وما هي أهميتها؟ وما هي الشروط التي تقوم عليها؟

ثالثاً: الطريقة النقاشية:

أ-مفهومها: تعرف المناقشة بأنها فعالية تتميز بالالتزام موضوع أو قضية أو مشكلة يرغب للمساهمون في المناقشة رغبة جدية في حلها والوصول إلى قرار فيها².

كما تعرف: بأنها السبيل إلى تحسين عقول ومدارك التلاميذ بعد أن كانت الطريقة التقليدية تعتمد على التسميع وتلقي على عاتق المتعلم³.

¹ بومرزاق زهور، رقاوي ميمونة، تعليمية اللغة العربية من الصوت إلى الحرف، الكور الابتدائي أنموذجاً، 2015-2016م، تيارت، ص 86.

² د.هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، ط1، تجريبية، 1441هـ - 2020م، المهرة، اليمن، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، جامعة حضر مون، ص 41.

³ د. عبد اللطيف بلحسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ- 2005م، ص 87.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

من خلال المفهومين السابقين أن طريقة المناقشة قديمة في التعليم حيث تقوم على جمع المعلومات ومناقشتها داخل الصف وفتح عملية الاتصال بين المعلم والمتعلمين.

ب-أهمية المناقشة: تعد طريقة المناقشة أو الحوار عملية تربوية هادفة بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض، وتحقق أهدافا تربوية وتعليمية وسلوكية واجتماعية كما أن الحوار أسلوب تربوي فريد في قوة تأثيره وعمق آثاره التربوية والنفسية ولاستخدام طريقة المناقشة في التدريس أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي:

- تعد طريقة ناجحة وفعالة في تطوير قدرات الطلبة واستعداداتهم في مجالات متعددة.
 - طريقة المناقشة من الطرق الجيدة لتطوير ميول الطلبة وخبراتهم في المادة العلمية.
 - تعمل على تدعيم وتعميق استيعاب الطلبة للمادة العلمية وتشجع من مشاركتهم الايجابية في موضوع الدرس.
 - تنجح في تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة والفورية عن أنفسهم حين مشاركتهم الايجابية بالدرس.
 - تنمي لدى الطلبة مهارات الاتصال والتواصل عبر التفاعل اللفظي الذي يحدث بينهم كفريق كما يطور لديهم الاسلوب الديمقراطي بالتعامل من خلال تقبل آراء الآخرين¹.
- من بين أهميات طريقة المناقشة تعويد المتعلمين على مواجهة المواقف داخل الصف، تساعدهم على جمع عدد كبير من المعلومات فمثلا عند تقديم بحث أو امتحان شفهي فتكون لديهم القدرة على الإجابة عن الأسئلة المطروحة عليهم.

¹ د. هلال محمد علي السفيني، المرجع السابق، ص 41-42.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

ج-شروط طريقة المناقشة:

- تأكد المدرس من صلاحية الموضوع.
- اختبار الطلاب بالموضوع ليبادروا إلى القراءة حوله استعداد للمناقشة.
- بدء المدرس بعرض موجز لموضوعها أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها.
- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة.
- الحرص على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة.
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد والزمن المؤقت.
- تدخل المدرس لتصحيح الأخطاء العلمية من الطلاب.
- كتابة العناصر الأساسية للمناقشة.
- تلخيص المدرس ما توصل إليه المتناقشون.
- ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة والتوقف عن التوجيه والضبط.
- تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها ببعض¹.

د-ومن شروطها أيضا:

- الوعي بالأهداف الموجودة من المناقشة.
- يجب أن لا يتجاوز حجم المجموعة عشرين طالبا وأن لا يقل عن اثنين.
- أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة.
- أن يكون الطالبة على قد من الدراية والعلم بالموضوع المراد مناقشته.
- أن يعلم المعلم الاسئلة المناسبة التي يدور حولها الدرس بحيث تكون مبسطة ومتابعة وهادفة.

¹ د. عبد اللطيف بلحسين فرج، المرجع السابق، ص 90.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

- أن تكون الاسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرة الطلبة على إدراك العلاقة ومسايرة الدرس¹.

لكي تنجح طريقة المناقشة لابد من شروط صحيحة تقوم عليها حيث يجب على المعلم إعداد الأسئلة مسبقاً وأن تكون هذه الأسئلة في نطاق الدرس لإخراجه، وكذلك تدريب الطلبة على احترام بعضهم البعض والاستماع إلى جميع مقترحاتهم.

هـ-أساليب طريقة المناقشة: وهي أربعة

أ- طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك فيها.

ب- طريقة المناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها.

ت- طريقة المناقشة التي يديرها أحد الطلبة.

ث- طريقة تقسيم الصف إلى عدة مجموعات².

و-محاسن وإيجابيات طريقة المناقشة:

- تجعل الطالب مركز لفعالية بدل المدرس.

- تنمي روح المعاونة الجماعية وروح المسؤولية الجماعية.

- تؤكد على اشتراك الطلاب في المهمة وتثير تفكيرهم.

- أنها خير وسيلة لتدريب الطلاب على الأساليب النيابية والقيادية.

- أنها طريقة تستهدف تنمية الاتجاهات المجهودة نحو المدرسة والمجتمع.

- تشجيع الطلاب على التعلم من الآخرين، وتنمي فيهم حس الجماعة³.

¹ د. هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المرجع السابق، ص 43.

² المرجع نفسه، ص 43.

³ د. عبد اللطيف بلحسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، المرجع السابق، ص 90-91.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

نجد أن طريقة المناقشة تدفع الطلبة إلى البحث والمطالعة واستنتاج الحقائق والاطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع الذين هم بصدد البحث فيه، كما أنها تراعي الفروق الفردية بينهم وتغرس روح التعاون والتفاهم بين الطلبة وهي خير وسيلة لتحضير الطلبة إلى الاندفاع إلى العمل.

ز- عيوب طريقة المناقشة:

- تتسم في أغلب الأحيان بدرجة عالية من التجريد، لأنها تعتمد على اللغة اللفظية دون استخدام المواد المحسوسة.
- تحتاج معلمين يمتلكون مهارات عالية في إدارة الصف، كي يتمكن من إدارتها وإلا تحول الصف إلى فوضى، وخرجت المناقشة عن أهدافها.
- تحتاج إلى معلمين ذوي مهارات عالية في صياغة الأسئلة وفن طرحها بأكثر من طريقة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تمهل إلى حد كبير من العليم المهاري¹.

نستنتج أن طريقة المناقشة طريقة غير فعالة فمن الممكن أن يخرج المعلم عن الموضوع الذي يتناوله، كما أنها تحتاج إلى وقت طويل وحصص كثيرة ومن عيوبها أيضا تسبب الفوضى داخل الصف وعدم بلوغ الأهداف المطلوبة كما تميل إلى السطحية وعدم التعمق في الموضوع.

رابعا: الطريقة الاستنباطية:

تقوم الطريقة الاستنباطية على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة، وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية، في معظم الأقطار العربية، أما في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية، فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل، يقرأ ويتناقش مع التركيز على الشواهد ثم تستنبط

¹ د. هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المرجع السابق، ص 43-44.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

منه القاعدة. وقد أريد بهذا التعديل التخلص من الأمثلة المبتورة المعاني، التي لا يجمع شتاتها جامع. ومع ذلك، فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكليف في صياغة النصوص، حتى تتضمن القواعد المقصودة، فكانت النتيجة هي الإساءة الى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع النحوي، ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم "الطريقة الاستقرائية" وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرأ على الاستعمالات اللغوية قبل الوصول الى القاعدة التي تحكمها.

ولو كان الأمر كذلك لما اختلفت الآراء في المسألة الواحدة. فمعظم القواعد النحوية، كل منها فيه أكثر من رأي واحد على الأقل

وقد نسبت هذه الطريقة (الاستنباطية) إلى الفيلسوف الألماني "يوحنا فردريك هاربارت" وطريقة التي تعرف باسم "طريقة هاربارت" ذات الخطوات الخمسة، وهي: المقدمة والعرض، والربط، واستنباط القاعدة، وتطبيق ومن أشهر الكتب التي **ألفت** وفقا للطريقة الاستنباطية، كتاب النحو واضح، للأستاذ على الجازم¹

والجدير بالذكر ان مصممي المناهج تدريس اللغات في أمريكا ومعظم بلاد أوروبا قد هاجروا طريقة "هاربارت" من زمن بعيد، واستفادوا على وضع مناهج اللغات عندهم وفي تدريسها فكرة ابن خلدون التي تركز على تكوين الملكة اللسانية على دراسة النصوص اللغوية الجميلة، دراسة تحليلية تقويمية تذوقية، لكن مازنا مصرين على التتبع لطريقة "هاربارت" أكثر من أهله وأبناء بلده والنتيجة هي الضعف اللغوي لدى الناشئة في كل مكان²

كما تعرف الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)، أيضا بأنها الطريقة التي تجعل الطالب يبحث ويستقرئ الحقيقة وهي الطريقة التي تبدأ بالجزئيات لتصل إلى القواعد العامة، تستعمل كثيرا في المرحلة

¹ علي أحمد مذکور، تدريس قانون اللغة العربية دار الأشواق للنشر والتوزيع 1991 طبع بالطبعة الفنية، القاهرة، مصر، ص 338.

² المرجع نفسه، ص 339.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

الاساسية حيث ينطلق التلميذ من التفكير الى الجزئيات للوصول الى العام، وعن طريق ذلك يتعود التلميذ على التفكير السليم المنطقي والاعتماد على النفس في الكشف عن الحلول، وكذلك حب البحث، وإن هذه الطريقة تستعمل كثيرا في العلوم الرياضية¹.

أ-تعريف طريقة الاستقراء أو الاستنباط: القصد من هذه الطريقة توجيه المتعلم لمعرفة الحقائق، والأحكام العامة، بطريقة البحث والاستقراء والاستنباط فهي طريقة يبحث فيها عن الجزئيات للوصول الى القاعدة عامة كأن تناقش التلاميذ في الأمثلة المدونة على السبورة حتى تستنبط حكما أو قاعدة².

نجد بأنها طريقة يتم البحث فيها عن الجزئيات أولا للوصول إلى قاعدة عامة كاستنباط حكم أو نتيجة من أمثلة على السبورة، فهي تهدف الى توجيه المتعلم لمعرفة الأحكام العامة عن طريق استقرار والاستنباط:

ب-مراحل طريقة الاستقراء (الاستنباط):

-الإيضاح.

-تداعي الأفكار أو الربط.

-تقرير الحكم أو القاعدة.

-التطبيقات.³

من أهم مراحل طريقة الاستقراء وهي ربط الافكار والمعلومات الجديدة مع سبق دراسته كما تزيد من اهتمام طالب وشد انتباهه تجاهه الدرس وزيادة دافعيتهم

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص62.

² بن صباحة جميله بن صباح رفيده، طرائف التدريس واثارة العقلية لدى التلاميذ في مرحلة الابتدائية، 2017 1438، ص 44 - 45.

³ بن صباحة جميله بن صباح رفيده، المرجع السابق، ص45.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

ج-تحضير درس القواعد حسب الطريقة الاستنباطية:

يحضر درس القواعد وفقا للطريقة الاستنباطية على النحو التالي:

التاريخ...هـ	الموضوع	الصف الدراسي
م.....	الفاعل	الفصل

1) الأهداف:

- 1- أن يفهم التلاميذ الأفكار الموجودة بالنص أو الأمثلة.
- 2- أن يدركوا موقع الفاعل من الجملة الفعلية موقعا وعملا.
- 3- أن يفهموا أنواع الفاعل وإعراب كل نوع.
- 4- أن يستطيعوا ممارسة الفاعل في لغتهم بطريقة صحيحة.

2) المحتوى:

- 1- أفكار النص الكامل أو الأمثلة المتنوعة.
- 2- معنى الفاعل وموقعه في الجملة.
- 3- أنواع الفاعل.
- 4- التدريب على استعمال الفاعل.¹

¹ علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع سابق، ص340.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

3) طريقة السير في الدرس:

- 1- التمهيد للدرس بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهدافه السابقة.
- 2- قراءة التلاميذ للنص إذا كان نصا متكاملًا قراءة صامتة ثم مناقشتهم فيها يحتويه من أفكار ومعاني وقيم... إلخ.
- 3- قراءة التلاميذ للنص جملة بعد جملة مع بيان الشاهد فيها (الفاعل)، من حيث معناه، ونوعه وإعرابه، وإثبات بالأمثلة المشابهة... إلخ ثم إستنباط القاعدة في النهاية ... وهكذا إلى أن ينتهي النص...
وعندئذ يتم استنباط القواعد الكلية للموضوع (الفاعل)، إذا كان موضوع الدرس يبدأ بأمثلة متنوعة كما هو الحال في منهج المرحلة الثانوية فإن أول عمل هنا يكون بقراءة المثال، ومناقشة معناه قبل استنباط القاعدة منه... وهكذا إلى أن تنتهي الأمثلة¹.

4) التقويم:

يتم التقويم في ضوء أهداف الدرس وذلك على النحو التالي:

- 1- تقويم بنائي يتمثل في المناقشة والحوار الذي يدور بين المعلم والتلاميذ، أو بين التلاميذ بعضهم بعض عن بداية الدرس إلى النهاية.
- 2- كما يتمثل في حل بعض التدريبات الدرس مع التلاميذ أثناء الحصة.
- 3- تقويم ختامي، ويتمثل في إعطاء التلاميذ بعض التدريبات ليحلوا بها في كراسة الواجب، ثم يصوبها المدرس بعد ذلك ويضع لكل تلميذ الدرجة التي يستقضيها.

¹ علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع سابق، ص340.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

4- يعالج المدرس الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ في لقاءات لاحقة¹.

نرى أن أهم المراحل التي تركز عليها الطريقة الاستنباطية هي: التمهيد أولاً ثم مناقشة الأمثلة ثم استنتاج قاعدة تطبيق القاعدة فهي تهدف إلى استنتاج قوانين ونظريات وفهم الموضوع كحل.

الخامسة: الطريقة الاستقصائية:

تعد طريقة الاستقصاء من الطرائق المهمة في عملية التعليم والتعلم، فهي تسهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للمتعلم، لأنها تمثل طريقة عملية في البحث والتفكير والتحليل من أجل التوصل الى الاستنتاج وإعطاء الحلول المناسبة.

أ- مفهوم الاستقصاء: يقصد بالاستقصاء عامة أن يبحث الفرد معتمداً على نفسه للوصول إلى الحقيقة والمعرفة².

كما نجد مفهوم آخر لاستقصاء في كتاب مفاهيم التدريس في العصر الحديث وهو:

ب- مفهوم الاستقصاء: وهو اعتماد الفرد على نفسه للوصول إلى الحقيقة أو المعرفة وفي مجال التعليم يستخدم المتعلم المقتضي مجموعة من المهارات والاتجاهات اللازمة لعمليات توليد الفرضيات وتنظيم المعلومات والبيانات وتقويمها، وإصدار قرار في إزاء الفرضيات المقترحة التي صاغها المستقصي للإجابة عن سؤال أو التوصل الى حقيقة أو مشكلة ما ثم تطبيق ما تم التوصل إليه على أمثلة ومواقف³.

نجد ان هذه الطريقة اعتبره عن استراتيجية تدريسية يتعامل بها الطلاب مع خطوات المنهج العلمي المتكامل، حيث يوضح الطالب في مواجهة إحدى مشكلات فيبحث ويعمل بنفسه لحلها

¹ علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع سابق، ص341.

² رجاء محمود ابو علام، التعليم أسسه وتطبيقاته، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010 م، ص252.

³ د محمد محمود ساري حماته أ خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائف أساليب استراتيجيات عالم الكتب الحديث اربط الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ط 1، 2012 م ص 65.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

ج-أنواع الاستقصاء: إن الاستقصاء من حيث القائمين به يعني مدى مساهمة كل من المدرس والطلبة في القيام بهذا الاستقصاء، وبشكل عام يقسم الاستقصاء الى قسمين:

الأول: الاستقصاء الحر.

الآخر: الاستقصاء الموجه.

ففي النوع الأول من الاستقصاء تترك الحرية الكاملة للطلبة باختيار الطريقة أو الأسئلة، والأسلوب، والأدوات المساعدة، وطبيعة الأنشطة اللازمة من أجل جمع المعلومات ومواجهة المواقف التي تواجههم، وفهم ما يدور حولهم من ظواهر وأحداث.

إن هذا النوع من الاستقصاء يعطي الفرصة للطالب في استعمال قدراته، العقلية والمعلومات التي لديه حتى يتمكن من وضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة من أجل التوصل الى المعرفة العلمية.

أما الاستقصاء الموجه فيكون للمدرس فيه دور كبير في الإشراف على الطلبة وتوجيههم، وذلك من خلال قيام المدرس بإعداد خطة البحث وتحديد الإجراءات والأنشطة المناسبة للطلبة، التي يجب أن يتبعوها، فالاستقصاء في هذا النوع يمكن عدة عملية تدريب الطلبة على البحث والتحليل من أجل أن يصبحوا في المستقبل قادرين على القيام بالبحث العلمي معتمدين في ذلك على جهودهم الشخصية وقابلياتهم الذاتية.¹

يتم التمييز بين نوعين من الإقصاء هو الإقصاء الحر والموجه، بحيث يعتمد الحر على الطالب وحرية في اختيار الطريقة والأدوات لجمع المعلومات وأما الثاني (الموجه) فيتم فيه الاعتماد على المعلم في إعداد خطة بحث وتحديد كل ما يخص الطلبة.

¹ أ د محمود أبو علام، التعليم أسسه وتطبيقاته، المرجع السابق، ص253.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

د- عناصر طريقة الاستقصاء:

1- **المعرفة:** تتسارع المعرفة في الوقت الحاضر ويمكن أن تتضاعف مرات عديدة في سنة أو أكثر، فمثلا في مادة الجغرافيا هناك الكثير من الانجازات البشرية على الكرة الأرضية، ولم يوافقها من تغيير معالم البيئة الطبيعية يشكل في حد ذاته معرفة جديدة تضاف للمعرفة السابقة.

إن المستقبل الجيد هو الذي يعرف الحقيقة ما هي إلا رأي لبعض الناس الذي يعتقدون انها حقيقة، وإن هذه الحقيقة تتأثر بخلفيتهم ونظرتهم الى الأمور فكلما استخدمنا الطريقة العلمية للكشف عن الحقيقة تكون أقرب لنا وحتى يكون الاستقصاء موضوعيا لا بد من التعرف على أدواته ونقاط الضعف والقوة حتى نصل الى الحقيقة الصحيحة مبتعدين عن الشك.¹

2- **الاتجاهات والقيم:** فالمستقصي الجيد عليه امتلاك اتجاهات وقيما خاصة مثل الموضوعية، والقدرة على البحث والاستقصاء عدم التسرع، لديه حب الاستطلاع والخيال الواسع، لا ينفصل، صبورا في حل المشكلة مهما طال وقت حلها.²

من بين أهم عناصر طريقة الاستقصاء نجد تحديد المشكلة أولا بوضوح للمساعدة على حلها فكلما كانت المشكلة واضحة سهل حلها وجمع المعلومات عنها بموضوعية لوضع الفرضيات.

هـ- فوائد التعلم بالاستقصاء:

1- يمكن المتعلم من التعامل مع المشكلات الجديدة وذلك من خلال تتبع الدلائل وتسجيل النتائج.

2- يعود المتعلم التحرر من الاعتماد على الآخرين.

3- يعمل على تنمية الإبداع والابتكار.

¹ د محمد ساري حمادة أ خالد حسين عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، ص 73 - 74.

² المرجع نفسه، ص 73.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

4- يعمل على زيادة دافعية المتعلم نحو العمل من خلال توفير التشويق والإثارة التي تحصل أثناء اكتشاف المتعلم للمعلومة بنفسه.

5- يعمل على احتفاظ التعلم من خلال قيام المتعلم بالنشاط واكتشاف المعلومة بنفسه

سادسا: العصف الذهني وحل المشكلات:

تعد طريقة العصف الذهني في التدريب من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عن المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الأفكار، حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف¹

أ- مفهوم العصف الذهني:

يقصد به توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية والتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، أما عن أصل كلمة عصف ذهني حفز أو إثارة أو إمطار للعقل فإنها تقوم على تصور "حل المشكلة" على أنه موقف به طرفان يتحدى أحدهم الآخر، العقل البشري المخ من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، ولا بد للعقل من الالتفات حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب ومحاولة تطبيقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة أما هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة²

يعرف أيضا العصف الذهني: باستجابات وردود أفعال لفظية:

¹ يحيى محمد نبهان، العصف الذهني وحل المشكلات، دار البيزوري العلمية، الأردن، 2015م، ص03.

² يحيى محمد نبهان، العصف الذهني وحل المشكلات، ص03.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

(من كلمة واحد أو عدة كلمات)، أو غير لفضية (كالرسم، الكتابة، أو الحركة)، من شخص واحد مشارك، أو موظف، أو متدرب، أو طالب... إلخ)، أو أكثر من شخص (جماعة، أو فريق أو لجنة أو مجموعة... إلخ) لمثيرات (سؤال أو مهمة)، مقدمة من مصدر مثير (أستاذ أو مدير أو مدرب) لتحقيق هدف أو أكثر لحل مشكلة أو تقديم اقتراحات أو إعداد جدول أعمال... إلخ¹

من خلال المفاهيم التي تطرقنا إليها سابقا نستخلص أن العصف الذهني هو وضع الدماغ في حالة شديدة من التركيز بغية توليد أفكار جديدة حول موضوع معين مثل ما يقوم الأستاذ في بداية بعض الدروس كان يطرح عليهم سؤال ويرى إجاباتهم ومدى تركيزهم.

لماذا العصف الذهني Why brainstorming

1- لتوليد الأفكار.

2- التمرس على سرعة التفكير.

3- لكسر الجهود.

4- للاطلاع الشمولية.

5- لضمان مشاركة الجميع.

6- لإيجاد بدائل.

7- للتهيئة الذهنية.

8- لشد الانتباه.

¹ حسين محمد حسين، أساليب العصف الذهني، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، طبعه حديثه منتجه، عمان، الاردن، 2013-2014، ص13.

9- لتحدي العقول.

10- لحل المشكلات.

ب- خصائص الأفكار الموجودة باستخدام العصف الذهني¹:

واحدة أو أكثر يجب الاعتراف بأنها من خصائص الأفكار المولدة باستخدام العصف الذهني

- غير عملية على الإطلاق completely unworkable

- غريبة جدا Too wild to be accepted

- تم تجريبها ولم تثمر

- غريبه ولكن يمكن التحقق منها

- يمكن تطبيقها حالياً².

نستخلص أن طريقة العصف الذهني لها سلبيات خلال تطبيقها فهي تسبب تشتت الأفكار. كما تحتاج إلى معلمين متمكنين وشرح في طرح الأفكار على الطلاب وتؤدي الى سيطرة طالب في كل مجموعة.

ج- عوائق أمام العصف الذهني:

- النقد

- الخوف (خوف المشارك من سخريه الآخرين).

¹ حسين محمد حسين، المرجع السابق، ص14.

² المرجع نفسه، ص16.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

-الوقت غير كاف.

-عدم توافر المواد الميسرة للتوثيق.

-ميسر لا يتقن إدارة العصف.

-كبار حجم المجموعة.

-وجود تشويش أو إزعاجات مثال: مشاركون يتحدثون معا.

-الإغلاق، يجب أن لا يشعر المشاركون أن المسألة قد انتهت، بل أشعرهم بأن أفكارهم مرحب بها في أي وقت.¹

من خلال ما سبق ذكره من أهم العوائق التي كانت أمام عملية العصف الذهني صعوبة الالتزام بقواعد العصف الذهني وأنه لا يناسب عادة الصفوف.

الى ماذا يجب أن تنتبه عند استخدام العصف الذهني:

-لا نقد لأحد من أحد، سواء من الميسر، أو من المشاركين بعضهم بعض

-النقد يؤثر مباشرة على عملية العصف

-لا نقد بالكلمات ولا نقد بأي حركة جسدية، أي لا نقد بوسائط لفظية أو غير لفظية

-لا قيود البتة على ما يعصف به المشاركون ولا قيود على أشكال التعبير عن الرأي أثناء عملية المناقشة

-على الجميع أن يحترم قواعد السلوك العامة في جلسة خاصة تأجيل المناقشات والأحاديث الجانبية.

¹حسن محمد حسين، المرجع السابق، ص16.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

-توفير المواد اللازمة لعملية العصف الذهني وبكميات كافية وعلى الميسر أن يتأكد مسبقا من توافرها¹
عملية العصف الذهني ليست مضمونة 100% لتوليد الأفكار إنما هي استراتيجية لإفهام الطلبة
وحل المشكلات كما أنه ليس مجرد وسيلة للتشجيع على طرح أفكار جديدة.

د-أهداف التدريس بطريقة العصف الذهني:

- 1-تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
 - 2-تحفيز المتعلمين على توليد أفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابيات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
 - 3-أن يعتاد الطلاب على احترام وتقدير آراء الآخرين.
 - 4-أن يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها.²
- عملية العصف الذهني هامة لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب للأسباب التالية:

- 1- للعصف الذهني جاذبية بديهية بدرجة كبيرة
- 2- العصف الذهني عملية بسيطة: لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقييم.
- 3- العصف الذهني عملية مسلية: فعلى كل فرد أن يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعيا والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو مزج الأفكار الغريبة وتركيبها.

¹حسن محمد حسين، المرجع السابق، ص17.

²يحيى محمد نبهان، العصف الذهني وحل المشكلات، المرجع السابق، ص03 .

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

4- العصف الذهني عملية علاجية: كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة تكون له حرية الكلام دون ان يقوم أي فرد برفض فكرته أو رأيه أو حله للمشكلة والتدريب على التفكير الإبداعي.¹

ه- مبادئ العصف الذهني:

1-إرجاء التقييم: لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول الى فكرة أفضل لأن الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي.

2-إطلاق حرية التفكير: أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول الى حالة من الاسترخاء وعدم تحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الابداعية على التخيل والتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم، ويستند هذا المبدأ الى أن الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريقة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين.

3-الكم قبل الكيف: أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة وغير منطقية أو الغريبة مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير مألوفة والأفكار الأقل اصالة.

البناء على أفكار الآخرين: أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكراً على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحريرها وتوليد أفكار أخرى منها.²

-من خلال المبادئ المذكورة أعلاه نجد أن العصف الذهني يقوم على مبادئ من بينها التقييم حيث لا يمكن تقييم الأفكار المتولدة والمبدأ الثاني: حرية التفكير لا يجب أن ننقد ما يعيق التفكير أما المبدأ الثالث: يجب تطوير الأفكار والخروج بأفكار جديدة.

¹ يحيى محمد نيهان، العصف الذهني وحل المشكلات، المرجع السابق، ص 04 .

² المرجع نفسه، ص 4-5.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

هـ-مراحل العصف الذهني:

المرحلة الأولى: ويتم فيها توضيح المشكلة وتحليلها الى عناصرها الاولية التي تنطوي عليها، تبويب هذه العناصر من أجل عرضها على المشاركين الذين يفضل أن تتراوح أعدادهم ما بين (10 و 12) فردا ثلاثة منهم على علاقة بالمشكلة الموضوع العصف الذهني والآخرون بعيدة والصلة عنها، ويفضل أن يختار المشاركون رئيسا للجلسة يدير الحوار ويكون قادرا على خلق الجو المناسب للحوار وإثارة الأفكار وتقديم المعلومات ويتسم بالنكاهة كما يفضل أن يقوم أحد المشاركين بتسجيل كل ما يعرض في الجلسة دون ذكر الأسماء (مقرر الجلسة).

المرحلة الثانية: ويتم فيها وضع تصور للحلول من خلال إلقاء الحاضرين بأكبر عدد ممكن من الأفكار وتجميعها وإعادة بنائها (يتم العمل أولا بشكل فردي ثم يقوم الأفراد المجموعة بمناقشة المشكلة بشكل جماعي مستندين من الأفكار الفردية وصولا الى الأفكار الجامعية المشتركة)، وتبدأ هذه المرحلة بتذكير رئيس الجلسة المشاركين بقواعد العصف الذهني وضرورة الالتزام بها وأهمية تجنب النقد وتقبل أي فكرة ومتابعتها.

المرحلة الثالثة: ويتم فيها تقديم الحلول واختيار أفضلها¹، من خلال ما سبق نجد أن عملية العصف الذهني تمت بمراحل لكي تكتمل على الوجه المطلوب وتضمن نجاحها ومن بين هذه المراحل مرحلة تحديد الموضوع وإعادة صياغة الموضوع ومن ثم تهيئة الجو وتحديد أغرب فكرة في المرحلة الأخيرة جلسة التقييم.

و-معوقات العصف الذهني:

العصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في ظل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول القضية أو الموضوع المطروح وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق والتحفيزات الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخيالاته، وكل منا يستلك قدرا لا بأس به من القدرة

¹ يحيى محمد نبهان، العصف الذهني وحل المشكلات، المرجع السابق، ص 5-6

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

على التفكير الإبداعي أكثرهما تعتقد عن أنفسنا ولكن يحول دون تفجر هذه القدرات ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عدد من المعوقات التي تقيد الطاقات الإبداعية منها:

1- **المعوقات الإدراكية:** وتتمثل المعوقات الإدراكية بتبني الإنسان طريق واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور فهو يدرك الشيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء.

2- **العوائق النفسية:** وتتمثل في الخوف والفشل ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها، والتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين أبدعوا واخترعوا واكتشفوا.

3- **التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين:** يرجع ذلك إلى الخوف أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء بعدما يكون عن المؤلف بالنسبة لهم.

4- **القيود المفروضة ذاتيا:** يعتبر هذا العائق من أكثر عوائق التفكير الإبداعي صعوبة، ذلك أنه يعني أن يقوم الشخص من تلقاء نفسه بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه لدى تعامله مع المشدات

5- **التقيد بأنماط محددة للتفكير:** كثيرا ما يذهب البعض إلى اختيار نمط معين للنظر إلى الأشياء ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه، كذلك قد يسعى البعض إلى افتراض أن هناك حلا للمشكلات يجب البحث عنه.

6- **التسليم الأعمى للافتراضات:** وهي عملية يقوم بها العديد منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

7- التسرع في تقييم الأفكار: وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي ومن العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة في مهد هاما بسمعه كثير عند طرح فكرة جديدة مثل: لقد جربنا هذه الفكرة من قبل، من يضمن نجاح هذه الفكرة.¹

8- الخوف من اتهام الآخرين لأفكارنا بالسخافة: وهو من أقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الإبداعي هذا ويعتبر العصف الذهني أحد أهم الأساليب الناجحة في التفكير الإبداع.

9- التسرع في تقويم الأفكار: وما يصلب به صاحب الفكرة من إعباط عندما يسمع مثل هذه العبارات التدرج بنا هذه الفكرة من قبل وهي قديمة جدا.²

رغم كل العوائق والصعوبات التي كانت أمام العصف الذهني إلا أنه أثبت مجحا في كثير من المواقف التي تحتاج إلى حلول لأنه يتصف بإطلاق أفكار الأفراد دون تقييم. وذلك لأن انتقاد الأفكار أو الإسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها قد يؤدي الى خوف الشخص.

10- الخوف من اتهام الآخرين لأفكارنا بالسخافة: وهو من أقوى العوائق الاجتماعية.

ز-العناصر التي تفعل نجاح عملية العصف الذهني:

1- وضوح مشكلة مدار البحث وما يتعلق بها من معلومات ومعارف لدى المشاركين وقائد النشاط قبل جلسة العصف.

2- وضوح مبادئ وقواعد العمل والتقييد بها من قبل الجميع، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق أو تجريح من أحد... (وقد يكون من الضروري توعية المشاركين في جلسة تمهيدية، وتدريبهم على إتباع قواعد المشاركة والالتزام بها طوال الجلسة.

¹ يحي محمد نيهان، العصف الذهني وحل المشكلات، المرجع السابق، ص 10-11-12

² المرجع نفسه، ص12.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

3- خبرة قائد النشاط وجديته وقناعاته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات المعرفية في حفز الإبداع، بالإضافة إلى دوره في الإبقاء على حماس المشاركين في أجواء من الاطمئنان الاسترخاء والانطلاق.

مما سبق يمكن القول أن العصف الذهني هو موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر عدد من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيدا عن المصادر والتقييم أو النقد

ومن خلال القيام بعملية العصف الذهني حسب القواعد والمراحل السابقة أثبت العصف الذهني نجاحه في كثير من المواقف التي تحتاج إلى حلول إبداعية لأنه يتسم بإطلاق أفكار الأفراد دون تقييم. وذلك لأن انتقاد الأفكار أو الإسراف في تقييمها خاصة عند بداية ظهورها قد يؤديان إلى خوف الشخص أو إلى اهتمامه بالكيف أكثر من الكم فيبطئ تفكيره وتتخصص نسبة الأفكار المبدعة لديه، وهذا يوضح أهمية عملية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات.¹

سابعا: طريقة الوحدة (المقاربة النصية):

ظهرت الوحدات كفكرة للرد على مساوئ المناهج التقليدية التي كانت تهتم بالمعلومات دون أهداف التربية الأخرى مما كان لها آثار سيئة على المتعلم وقد ظهرت الوحدات كتنظيم تعالج هذه النقائص محاولة إبراز وحدة المنهج.²

أ- ما المقصود بالوحدة: قسم المادة إلى وحدات ذات معنى قائم مع الاحتفاظ بانتمائها إلى المفردة الأساسية للوحدات الأخرى من خلال عملية الربط ما بين الوحدات.

¹ يحيى محمد نيهان، المرجع السابق، ص 12-13.

² عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن 21، 2005/1426هـ، للنشر والتوزيع والطباعة. ط1، عيان، ص136.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

ترى التربية الحديثة أن الوحدة تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة في التدريس تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يؤدي إلى مرورهم على خبرات معينة.¹

جاء في منهاج اللغة العربية بأن المقاربة النصية هي:

من منظور بيداغوجي: هي مقارنة تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس إلى دراسة الجملة فقط، لأن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء، ومنسجم العناصر، ومن هنا تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل بل تتعدى ذلك إلى محاولة رد كل الشروط للمساعدة على إنتاج نص محكم البناء والمتوافق المعنى.²

نستنتج أن المقاربة النصية، مقارنة لغوية تعليمية، تجمع بين الفعل التعليمي والنصوص، بحيث يتم دراسة هذه النصوص على مستوياتها النحوية المختلفة.

ب- خطوات طريقة التدريس بالوحدات: إيجاز خطوات التدريس بالوحدات بالنقاط التالية:

- انتباه التلاميذ وإثارة دوافعهم من خلال مناقشة الجماعية مع التلاميذ.
- إعداد خطة تعتمد على إشراك كل من المدرس والمعلم مع التلاميذ.
- للمدرسة الدور الأساسي في متابعة التنفيذ والإشراف.

¹ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن 21، المرجع السابق، ص 136.

² وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2008 جوان ص 15، (نقلا عن مذكرة المقاربة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية السنة الثانية ثانوي- نموذجا- دراسة وضعية تحليلية، بثينة ماخناش، 2015/ 2016)

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

- يستخدم الاختبارات مع التلاميذ ومناقشة بهدف تقويم طريقة الوحدات والتوصل إلى مدى مطابقة ما نفذ وتم التوصل إليه مع ما خطط له.

- الوحدات القادمة يتم التعامل معها من خلال ما تم التوصل إليه من النتائج ومدى مطابقتها.¹

استنتج أن طريقه الوحدات تقوم على خطوات وأسس، تمثلت في:

إزالة الحواجز بين المواد الدراسية، بناء الوحدة على أساس نشاط التلاميذ وإجابتهم، كما تعمل طريقة الوحدة على ربط الدراسة بحياة التلاميذ.

ج- مميزات طريقة الوحدات:

- تقسيم المنهج على شكل وحدات يسمح للمدرس بوضع خطة تفصيلية لكل وحدة وهدف محدد وأنشطة داعمة.
- وجود علاقة ترابط ما بين الوحدات بالشكل الذي من خلاله يمكن للمدرس والتلاميذ في بلوغ الأهداف المحددة.
- يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة والمهارات واتباع الأسلوب العلمي في التحليل والاستنتاج.
- تعزيز علاقة المعلم بالدارسين من خلال المشاركة والعمل الجماعي.
- تدرب التلاميذ على الدراسة والتحليل المنظم.
- تزيد من مساهمة التلاميذ ومن استعدادهم في تحمل المسؤولية التي تتطلبها الوحدة.²

تمثلت مميزات الوحدة في إزالة الحواجز بين المعلم والتلاميذ ما تراعي مستويات الطلاب والفروق الفردية بينهم، كما تنمي مهارات التعليم الذاتي.

¹ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن 21، المرجع السابق، ص 141.

² المرجع نفسه، ص 141.

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

د- عيوب طريقة الوحدة:

إذا لم يستطيع التلاميذ إدراك العلاقة ما بين الوحدات والتوصل فإن ذلك سوف يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف.

تستغرق الكثير من الوقت من أجل بلوغ الأهداف العامة منها.¹

قد تتحول الدراسة إلى نوع من الدراسة التقليدية إذا اعتمد المعلم اعتمادا كليا على مرجع الوحدة.

هـ- خصائص المقارنة النصية:

النظر إلى النص على أنه يتضمن مستويات مختلفة من التأويل، وفي هذا السياق يقول " رولان بارط": " أن جوهر الاستماع يكمن في عدم قابلية للكشف عن ذاته"²

لأن النص يشكل في تدريس نشاطات اللغة العربية محور الفعل التربوي هي النص ونقطة الوصول هي النص، المتعلم ينطلق من نص (هو النص الأدبي أو التواصل) فيحلله ليخلص خصائصه.

ثم ينسج على مناوله نصا من عنده باحترام الخصائص المناسبة لمنطه بنية توسيع الفهم وتعميقه في مجال النص.³

¹ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن 21، المرجع السابق، ص 141.

² موهوب حروش، المطالعة الأدبية الموجهة للسنة الثالثة ثانوي من شعب العلوم الإنسانية من مقالة لمزاق بقطاش، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1993، ص 35 (نقلا عن مذكرة المقارنة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية، بثينة مخناش، 2016 "مرجع سبق ذكره"، ص 26.

³ وزارة التربية الوطنية (مرجع سبق ذكره) ص 58-66، نقلا عن مذكرة المقارنة النصية لبثينة مخناش (مرجع سبق ذكره) ص 26

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

وتعلم اللغة في المقاربة النصية يكون كما أجمع عليه علماء اللغة اليوم على أن ننظر إليها من زاوية أن هذه اللغة هي وحدة غير مجزئة، ويميزون بين ثلاث أنواع من النشاط اللغوي هي: التعبير، القراءة والكتابة.¹

من خصائصها أنها تربط الفعل التعليمي بالنصوص، كما تجعل المتعلم يستوعب المعاني ويفهم مضامينها، تعطي المتعلم فرصة في استشارة قدراته، وتنمية كفاءته عن طريق تفعيل مكتسباته.

و-أهمية المقاربة النصية:

يصبح المتعلم عنصرا مسهما في بناء معرفته بنفسه! انطلاقا من سعيه إلى الملاحظة والاكتشاف.

يتدرب المعلم على دراسة النص دراسة شاملة تنطوي تحتها عدة مجالات منها المعجمية والتركيبية والدلالية والتداولية.

تقوي لديه نزعة التعبير والتواصل الشفهي والكتابي فيتمكن من الإعراب عن حاجاته وأفكاره بمهارة، ويتفاعل مع الآخرين.

تعتبر المتعلم أساس العملية التربوية، وترتكز على التعليم التكويني، وتعزز المشاركة والحوار.

الإفادة من رصيد المتعلم وخبرته السابقة والعمل على تطويرها والبناء عليها كون عملية النمو متكاملة.

اعتبار اللغة وحدة متكاملة في فروعها.

تتيح المقاربة النصية للمتعلم إمكانية رصد العناصر المكونة للنص يجعله يفهم المعاني ويستوعب العلاقات الداخلية المتحركة في اتساقه وانسجامه ويدرك دلالة الزمان والمكان، وفق خطة منهجية

¹ بثينه مخناش، المقاربة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية السنة الثانية ثانوي، "نموذجا"، دراسة وضعية تحليلية، 2015 2016،

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

المتدرجة ومنتظمة تضمن له إمكانية تفكيك النصوص وإعادة بنائها بمختلف أنواعها وحسب خصائصها البنائية والمعجمية.¹

تعتبر المقاربة النصية من أهم الإجراءات التربوية المعتمدة في النظام التعليمي، حيث تنطلق النشاطات المقررة في تدريس اللغة العربية من النص، يصبح المحور الرئيسي الذي تدور في فلكه العملية التعليمية خدمة للكفاءة المقصودة، ومنها خصوصا ملكة التعبير الكتابي والشفهي.

ز- أهداف المقاربة النصية:

تهدف إلى اكتساب مهارة القراءة والكتابة معا لأنه لا يمكن تحقيق كفاءة القراءة بدون تدريب على إنتاج النصوص، فبالغاء الكتابة لا نجعل عملية تحصيل القراءة صعبة فقط ولكننا نجعلها عملا غير، فالقراءة ليست غاية في حد ذاتها وإنما وسيلة لاكتساب مجموعة من المهارات ووسيلة لاندماج داخل مجموعة القسم ومحيط المدرسة، حيث يشكل القسم البيئة التي تنمو فيها الكفاءة النصية:

- تعمل على إكساب المتعلم قدرتين هما قدرة التي تسمح ب:
- فهم الموضوعات.
- الترابط بين البنات الفرعية.
- وضع مخطط مجمل للموضوع المبتكر.
- الترتيب السليم لعناصره.
- بناء نص مطابق للأنواع والنماذج النصية.

¹ بثينه مخناش، المقاربة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية السنة الثانية ثانوي- نموذج- دراسة وضعية تحليلية، 2015 2016،

الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية

تعويد التلاميذ على مقارنة النصوص المختلفة المعتمدة في الكتب المدرسية مع التدريب المتواصل عليها ابتداء من السنوات الأولى للتحصيل.

توجيه العناية إلى مستوى النص بهدف تعلم اللغة من خلال التعامل معها من حيث هي خطاب منسجم العناصر ومتسق الأجزاء وثمة تنصب العناية على ظاهري الاتساق والانسجام.

ربط النصوص بتعليمية اللغة، يؤدي الى تعداد وظائفي هذه النصوص إذ تصبح هذه المجالات متعددة التأويل وبالتالي تخرج النصوص عن أداء وظيفتها الجمالية ككائنات لغوية تصل إلى وظائف لغوية تعليمية تدرسية يتعلم من خلالها المتعلم أنماط النصوص المختلفة.

كان من أهم أهدافها:

إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات، لتظهر وتتفتح وتعبّر عن ذاتها، كما تسعى إلى توظيف معارف المتعلم ومهاراته وموارده في حل ما يعترضه من مشكلات¹.

¹ بثينة مخناش، المرجع السابق، ص 28-29.

الفصل الثالث

اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من
صوتي وصرفي ومعجمي وتركيبى ودلالي

وتركيبي ودلالي

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي وتركيب

ودلالي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل حول دراسة الجانب الميداني للمستويات اللغوية من صوتي وصرفي، معجمي، تركيب، ودلالي وذلك من خلال زيارتنا لبعض المؤسسات التربوية وتوزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها من قبلنا وجمع المعلومات المتحصل عليها بواسطة مجموعة بحث مستخدمة، وأدوات للبحث، واساليب إحصائية، مع تحليل النتائج في آخر العمل.

1/خطوات البحث:

-الاستبيان: وهو الاداة البحثية والمستخدمه لجمع البيانات من الافراد حول مجموعة محددة من الأسئلة أو الموضوعات، التي يقوم المشاركون بالإجابة عليها بناءً على خبرات محددة أو بإدلاء آرائهم الخاصة، يتم تحليل البيانات التي جمعت من الاستبيان عادة بواسطة الإحصاءات وتحليل البيانات لاستغلال النتائج والاستنتاجات المهمة.

-إعداد خطة الدرس: ان اختيار عنوان الموضوع بعد خطوة اساسية يترتب عليها نجاح الدرس، فموضوعنا الهدف العام منه تعلم وتحسين المهارات اللغوية.

-مدة الدرس: ساعة واحدة

-مراجعة المفاهيم الاساسية

-تحديد عناصر الموضوع:

في بداية الدرس يقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الإشكالات على التلاميذ، ويحاولون الإجابة عن تلك الأسئلة من خلال مكتسباتهم القبلية، بعدها يتم تقديم الأمثلة للتلاميذ وتتم مناقشتها، منها يتم استخراج إشكالية الدرس.

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

-**الخلاصة :** وهي الوصول إلى تعريف أو قاعدة عامة 'من خلال ما طرح سابقا من أمثلة في بداية الدرس.

-**التقويم :** يتم فيه معالجة الافكار، ومعرفة مدى استفادة التلاميذ من الدرس وفهمهم له، من خلال مجموعة من التمارين .

2/مجموعة البحث المستخدمة :

سنتطرق في هذه الدراسة إلى مراحل سير درس المستويات اللغوية ،ولهذا قمنا بدراسة مستويي التعليم المتوسط والثانوي ، كان هدفنا من وراء هذه الزيارة حضور بعض الحصص في مادة اللغة العربية ،لتحصيل نتائج الدراسة .

-**التعريف بالثانوية :** ثانوية" الامير عبد القادر "شارع بن هوار عطاء الله بشحيمة.

3/أدوات البحث :

الاستمارة: وهي وثيقة مقدمة لجمع البيانات حول الموضوع المطروح.

العينة: هنا نشير إلى الظاهرة التي درسناها، وذلك بهدف جمع المعلومات والقرائن حول العنصر الأكبر من خلال دراسة هذه العينة .

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

الملاحظة:

تشير إلى مشاهدة أو اكتشاف أي معلومة تم ملاحظتها أثناء تواجده في الصف ومتابعتك لكيفية سير الدرس، تتعلق الملاحظة بمحتوى الدرس نفسه، وكيفية تفاعل الطلاب مع المدرس، وأسلوب التدريس المتبع، فمن خلال هاته الملاحظات يمكن تحليل وتقييم العملية التعليمية والتعلمية، كما تستخدم الملاحظة هنا لتعزيز وتطوير مهاراتك اللغوية أو الأكاديمية بشكل عام، وفرصة لتحسين تجربتك العلمية والاستفادة القصوى من الوقت الذي تقضيه داخل الصف.

المقابلة:

تعد المقابلة تقنية أساسية في علم اللسانيات، حيث يعتمد عليها الباحث الإتصال بالموارد والحصول على معلوماتك وهذا قصد مساعدتها في البحث العلمي، اعتبر المقابلة في الدرس واحدة من الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد في تعزيز التعلم المبسط والتواصل وتطوير مهارات التحليل والتفكير لدى الباحث. ومن خلال مقابلتنا للأساتذة في التعليم المتوسط والثانوي، وحضورنا لدروس مختلفة في مادة اللغة العربية، وتبعنا مجريات سير الدرس تم تدوين بعض الملاحظات والأسئلة المطروحة من قبل الاستاذ للتلاميذ، كانت الاسئلة كالتالي :

في الدرس المتعلق بالمستوى الصوتي: يتم التركيز على فهم واستخدام الأصوات والنطق الصحيح.

المستوى الصوتي:

يسأل الأستاذ: ماذا قال هشام لسمير عن المكان الذي سيذهبان إليه غداً؟

-يردد المتعلمون الجملة شفويًا مع إحصاء عدد كلماتها(كل تلميذ يرمز إلى كلمة) يتم تمثيل الجملة باستعمال التلاميذ على المصطبة.

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

- القيام بالتحور الاستدلالي على الجملة (التلاميذ) تشويش، حذف، تبديل، زيادة) استبدال كلمة الطاسيلي بالصحراء ومطالبتهم بإيجاد الكلمة الدخيلة.

- القيام بالحو التدريجي للكلمات إلى غاية الوصول إلى الكلمة المستهدفة (الطاسيلي).

- يقوم المتعلم الذي يمثل الكلمة المستهدفة بتقطيعها فرديا صوتيا ثم يتم تقطيعها جماعيا مع المتعلمين

آلطا/سي/لي

س1: كم من مقطع صوتي وجدنا؟

ج1: وجدنا أربع مقاطع.

- يتم الحذف التدريجي إلى غاية الإبقاء على الصوت المستهدف.

- إذن سنتعرف اليوم على ضيف جديد وهو ال-الشمسية واللام تكتب ولا تنطق.

- يوضح الأستاذ في كل مدة ما يلي.

اللام الشمسية هي اللام التي لا تكتب ولا تنطق ويأتي الحذف الذي بعدها مباشرة مشددا

كتب الأستاذ الكلمات التالية على السبورة.

الصحراء، الرمال، السيارة، الزيتون، التسامح، النجيب

ملاحظة:

يمكن حصد الحروف التي تلي "ال" الشمسية لتسهيل عملية التمييز بين الشمسية والقمرية.

الحروف هي: ت-د-ز-ث-ذ-س-ض-ل-ش-ط-ن-ظ-ص، مع إعطاء مثال لكل حرف.

بعد ما أنهى المعلم الدرس مع التلاميذ وجهنا له مجموعة من الأسئلة حول المستوى الصوتي؟ كانت كالتالي:

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

المستوى الصوتي:

السؤال 1: ما هو المستوى الصوتي؟ أو كيف يتم التعريف عنه؟

الأستاذة: يتعلق بالأصوات التي ينتجها الإنسان أثناء التواصل اللفظي يتضمن عناصر مثل: الصوت، النبوة، الإيقاع.

السؤال 2: كيف يمكن للتلميذ التحسين من مستواه الصوتي في اللغة؟

الأستاذة: من خلال ممارسة النطق بانتظام والعمل على تحسين التلّفظ والترجمة.

السؤال 3: كيف يمكن للتلميذ تطوير مهارة الاستماع وفهم اللغة المنطوقة بشكل أفضل؟

الأستاذة: عن طريق الاستماع المنتظم للمحادثات والنصوص الصوتية وتركيزه على التفاصيل والمعاني واستخدام التمارين التفاعلية مثل: الاستماع والتكرار.

السؤال 4: ماهي أفضل النصائح لتحسين التحدث بطلاقة في اللغة؟

الأستاذة: من خلال ممارسة النطق الصحيح أو زيادة حصيلة الكلمات والتعبير المستخدمة مع مشاركة المحادثات العامة والمناقشات.

السؤال 5: هل هناك أنشطة وتمارين يمكن للطالب بها تحسين مستواه الصوتي؟

الأستاذة: من خلال تمارين النطق (تكرار الأصوات الصوتية والمقاطع اللفظية) مع التركيز على النطق الصحيح والإيقاع السليم للعبارات والجمل.

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبى ودلالي

المستوى : السنة الثانية ابتدائي النشاط : قراءة الميدان : فهم المكتوب مركبة الكفاءة : يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص مؤشر الكفاءة : يميز الصوت عن باقي الأصوات و يقرؤه ضمن كلمات مأثوفة الوسائل: السبورة - بطاقات - اللوحة	الموضوع: الخالص الموضوع: يكتشف ال الشمسية	المستوى : السنة الثانية ابتدائي النشاط : قراءة الميدان : فهم المكتوب مركبة الكفاءة : يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص مؤشر الكفاءة : يميز الصوت عن باقي الأصوات و يقرؤه ضمن كلمات مأثوفة الوسائل: السبورة - بطاقات - اللوحة
المراحل	الأنشطة التعليمية للتعليم	مؤشر التقييم
وضعية الإنطلاق	قراءة من سورة الحروف يطلب الأستاذ من المتعلمين فتح الكتابة على ص 107 (واحة ساهرة) . قراءة النص كاملاً من طرف الأستاذ يطلب الأستاذ من بعض المتعلمين (المتكئين) قراءة الفقرة الثانية من أجل استنتاج الجملة من الفواهم	يقرأ
وضعية بناء التعلم	1/ الوعي الصوتي يسأل الأستاذ : ماذا قال هشام لسفير عن المكان الذي سيذهبان إليه غدا ؟ يردد المتعلمون الجملة شفويا مع احصاء عدد كلماتها (لئ تلميذ يرمز الى كلمة) يتم تمثيل الجملة باستعمال التلاميذ على المصطبة سنذهب غدا لزيارة الطاسيلي القيام بالمحور الاستدلالي على الجملة (التلاميذ) (تشويش - حذف- زيادة - تبديل) استبدال كلمة الطاسيلي ب الصحراء و مطالبهم بإيجاد الكلمة البديلة القيام بالمحور التدريجي للكلمات الى غاية الوصول الى الكلمة المستهدفة (الطاسيلي) يقوم المتعلم الذي يمثل الكلمة المستهدفة بتقطيعها فربما صوتيا ثم يتم تقطيعها جماعيا مع المتعلمين الط/ط/سي/لي كم من مقطع صوتي وجدنا ؟ 4 يتم الحذف التدريجي الى غاية الإبقاء على الصوت المستهدف إذا سئلتهم اليوم على صيف جديد و هو ال الشمسية (اللام فيها تكتب ولا تقرأ) استنتاج بعض المهارات الاستبدال شحم ← اللحم 2/ التطبيق الصوتي الخطي يتم إعادة جميع المراحل لكن خطيا على السبورة مع مساعدة المتعلمين على الواهم البدء بالتقطيع الخطي الى غاية الوصول الى الكلمة المستهدفة الط/ط/سي/لي يوضح الأستاذ في كل مرة ما يلي اللام الشمسية هي اللام التي تكتب ولا تتطرق و يأتي الحرف الذي بعدها مباشرة مشددا يكتب الأستاذ الكلمات التالية على السبورة الصحراء - الزمزال - السيار - الطاسيلي - الزيتون - النجيب - الشامح ملاحظة يمكن حصر الحروف التي تلي ال الشمسية لتسهيل عملية التمييز بين و بين القمرية مع أي لا أستحسنها الحروف هي : ت - د - ز - ث - ذ - س - ض - ل - ر - ش - ط - ن - ظ - ص مع اعطاء مثال لك حرف	يكتشف
وضعية استدرا التفسيات	يقوم المتعلمون بقراءة الفقرة الثانية من النص مع التركيز على ال الشمسية (واحة ساهرة)	يقرأ من الكتاب

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

المستوى الصرفي: في بداية الدرس تم تدوين بعض الأمثلة على السبورة.

الأمثلة:

-خضر إبراهيم وإسماعيل للتكريم.

-علم سليمان منطلق الطير.

-غاب حمزة وعنتره عن التكريم.

طرحت الأستاذة: هل يمكن تصريف الاسمين في المثال الأول؟

التلميذ1: لا يمكن تصريفهما لأنهما اسمين أعجميين.

س2: هل يمكن تصريف الأسماء المدونة على السبورة؟

التلميذ2: نعم.

الأستاذة: خطأ.

تلميذ3: لا يمكن تصريف الأسماء لأنها أسماء علم أعجمية.

الأستاذة: نعم، لا يمكن تصريف هذه الأفعال لأنها ممنوعة من الصرف.

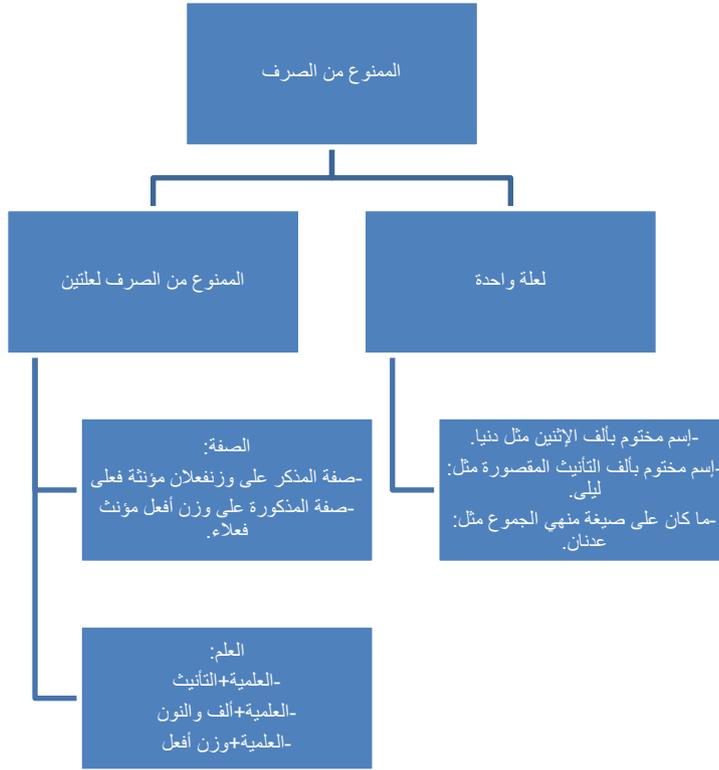
الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

كتابة القاعدة في السبورة:

الاسم الممنوع من الصرف هو الاسم الذي لا يقبل التنوين ولا يلحقه تنوين في آخره، ويجر بالفتحة نيابة

عن الكسرة وهو نوعان:



من أسئلتنا ما يلي:

س1: ماهو المستوى الصرفي؟

الأستاذة: يقصد به مستوى مهارات التلميذ في تطبيق القواعد الصرفية في اللغة.

س2: ما أهمية المستوى الصرفي في تعلم اللغة.

الأستاذة: مهم لأنه يساعد في بناء جمل صحيحة وموزونة وفهم النصوص بشكل أفضل.

س3: كيف يمكن تحسين مستوى الطالب في الصرف؟

الأستاذة: من خلال الممارسة الكثيرة والمتكررة للقواعد الصرفية.

س4: كيف يمكن للأستاذ تقديم قواعد صرفية مبسطة وسهلة للتلاميذ.

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

الأستاذة: استخدام الأمثلة اليومية والتطبيقات العملية للقواعد.

س5: هل هناك طرق لمساعدة الطالب على تذكر القواعد بشكل دائم؟

الأستاذة: من خلال تحفيزه على استخدام القواعد الصرفية بشكل صحيح من خلال توفير فرص التحدث والكتابة.

1-المستوى المعجمي:

الأستاذ: ما معنى الحقل المعجمي؟

التلميذ: هي الكلمات التي يجمعها واحد.

مثل : الاستغلال : رؤوس البشر-المساجين-الكاحلين ثلاثين حماراً.

2-الحقل الدلالي:

الأستاذ: هات مشتقات الكلمات التالية.

الخيال: وهو الفساد ويكون في الأقوال والأفعال والأبدان.

-خبل-يخبل-خبالاً: حذف-يخذف-الحذف-الهم-الخابل: المفسد-الشیطان.

-هات دلالة الألقاب التالية: الوقاف، القايد، الخوجة.

الإجابة:

-الوقاف: المصرف على القرية أو الدوار يتكفل بالأمن وحماية آليات المستعمر.

-القايد: المشرف على وحدة إدارية صغيرة يتكفل بالأمن ويجمع الضرائب.

-الخوجة: المشرف على أملاك الدولة الفرنسية يجمع ويحسب الضرائب من المناطق.

-ولقد طرحنا بعض الأسئلة على الأستاذة لكي نفرق بين المستوى المعجمي والمستوى الدلالي.

السؤال 1: ما المستوى الدلالي والمعجمي؟

الأستاذة: أو المستوى الدلالي يشير إلى مدى تعمق المعنى وتحمل المعلومات والإيحاءات الإضافية التي ينقلها

الكلام أو النص. أما المستوى المعجمي يركز على المفردات والمعاني.

السؤال 2: كيف يمكن استخدام المستوى الدلالي؟

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

الأستاذة: يستخدم المستوى الدلالي الخاص للإشادة إلى المعاني الخاصة والمحددة المرتبطة بالسياق.

السؤال 3: كيف يمكن للأستاذ تقديم مفردات جديدة بطريقة مفيدة؟

الأستاذة: من خلال سرد القصص والألعاب والأنشطة التفاعلية وربط المفردات بالمواضيع والمواقف الحياتية.

السؤال 4: هل يختلف المستوى الدلالي في اللغات المختلفة؟

الأستاذة: يمكن تفسير المستوى في اللغة لتناسب مع الجمهور من خلال استخدام اللهجات والأساليب

اللغوية المناسبة.

السؤال 5: ماهي أهمية فهم المستوى الدلالي في علوم اللغة وتحليل الخطاب؟

الأستاذة: يؤثر على فهم النصوص والخطابات حيث يمكن أن يؤدي تفسير مفهوم بطريقة مختلفة على المستوى

الدلالي إلى فهم مختلف للنص أو الخطاب من قبل القارئ أو السامع.

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركبي ودلالي

الطريقة	أنشطة المتعلم	أنشطة التعليم	المراحل	الكفاءة
القائمة	الأستاذة: عابدي مختارية مذكرة رقم: 41 النشاط: نص أدبي المصدر: الكتاب المدرسي الصفحة 162	الكاتب هو قاص جزائري معاصر ولد سنة 1954 بالعزيزة ولاية المدية درس بالجزائر وبغداد يشتغل حاليا أستاذا للنقد الأدبي الحديث بجامعة الجزائر له مجموعتان قصصيتان هما 'حين يعلو البحر' ومحض افتراء.	أتعرف على صاحب النص	ثانوية: الأمير عبد القادر " شحمة" الوحدة التنظيمية العاشرة: الفن القصصي. المستوى: نهائي علوم تجريبية + نهائي تسيير واقتصاد الموضوع: الطريق إلى قرية الطوب لمحمد شؤفي الكفاءات المستهدفة:
	قراءة بعض المتعلمين مع تصويب الأخطاء	القراءة النموذجية للأستاذ		أن يستطيع المتعلم تحديد وتحليل العناصر القصصية. أن يحلل ويستنتج المتعلم صورة الشخصية وعلاقتها بالموقف القصصي. أن يحلل المتعلم دور اللغة ووظيفتها التعبيرية في العمل القصصي.
	أ- في معاني الألفاظ: سرّيم: جنتموه ليلا/ المخبول: من فسد عقله / الكالحين: الذين أتعبهم الهم فشحبت وجوههم. ب- في الحقل المعجمي: الكلمات التي يجمعها مجال الاستغلال: أسود، رؤوس البقر، المساجين، الكالحين، ثلاثين حمراء، قولوا آمين. ج- في الحقل الدلالي: - مشتقات خيال: الخيال: هو الفساد ويكون في الأفعال والأقوال والأبدان. خبل يخبل خبلا: حزن يحزن: الحزن والهم خبل يخبل خبالا: جن وفسد عقله الخابل: المفسد، الشيطان - دلالة الألقاب التالية: الوقاف - القايد - الخوجة الوقاف: المشرف على القرية أو الدوار يتكفل بالأمن وحماية آليات المستعمر القايد: المشرف على وحدة إدارية صغيرة يتكفل بالأمن وجمع الضرائب الخوجة: المشرف على أملاك الدولة الفرنسية، يجمع ويحسب الضرائب من المناطق.		أكتساب المعطيات اللغوية	
	ج1/ ملامح صورة الوقاف: عبد مطيع لسيدة، يفهم الفرنسية ويخاطب بها مستغل لسلطته الاستعمارية، يحقر الجزائريين، عدواني السلوك والتصرف. ج2/ من مظاهر الحياة الاجتماعية قبل الثورة وأثناءها: الفقر - الجهل - الحرمان - الشقاء - البطالة - العري والجوع....	س1/ حدد ملامح صورة الوقاف كما يراها الكاتب. س2/ استخلص مظاهر الحياة الاجتماعية قبل الثورة وأثناءها.	أشري رصيد النفسوي	الفهم يعبر يمثل يعيد يستخرج يعدد

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

المستوى التركيبي:

هو تكوين عدة جمل من جملة واحدة دون الإخلال بالمعنى. مثل: الأم شمس.

السؤال: من الجملة السابقة هات أمثلة أخرى.

الإجابة: الأم كالشمس.

الأم مثل الشمس.

الأم شمس في نورها.

ومن الأسئلة: التي طرحناها إلى الأستاذة:

السؤال: ماهي أهمية المستوى التركيبي في اللغة العربية؟

الأستاذة: يعتبر أحد جوانب القواعد النحوية في اللغة العربية وله أهمية بالغة في تحليل الجمل العربية من خلال فهم قواعد التركيب الصحيحة.

السؤال: ماهي بعض النصائح لتحسين المستوى التركيبي؟

الأستاذة: ممارسة القراءة والكتابة بانتظام ومحاولة فهم كيف يتم بناء الجمل وترتيب الكلمات فيها.

السؤال: هل هناك مصادر أخرى يمكنك الاستعانة بها لتعلم المستوى التركيبي؟

الأستاذة: من خلال كتب النحو والقواعد العربية، الممارسة المنتظمة والتدريب العلمي هما المفتاح لتحسين المستوى التركيبي في اللغة العربية.

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

الأساليب الاحصائية:

العنوان	العينة
- مدرسة.	- ابتدائية رحمون ساعد .
- شحيمة.	- ثانوية الأمير عبد القادر.

طريقة الحساب

عدد التكرارات X النسبة المئوية

المجموع

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
60.6 %	40	إناث
39.3 %	26	ذكور
100 %	66	المجموع

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد حسب الجنس وكانت أكبر عدد عند فئة الإناث (60.6 %) وعدد

تكراراتهم 40 أما نسبة الذكور كانت (39.3 %) وعدد تكراراتهم 26.

الجدول رقم 02: يوضح نسبة المشاركة:

النسبة	التكرار	العبارات
37.8 %	25	دائما
33.3 %	22	أحيانا
28.7 %	19	إلى حد ما
100 %	66	المجموع

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي

وتركيبي ودلالي

يمثل الجدول أعلاه نسبة المشاركة في الصف حيث كانت أكبر نسبة عند العبارة بنسبة (37.8%) وعدد تكرارهم 25، تليها عبارة أحيانا بنسبة (33.3%) وعدد تكرارهم 22 وفي الأخير عبارة بنسبة (28.7%) وعدد تكرارهم 19.

الجدول رقم 03: يوضح الجدول نسبة نجاح التطبيق:

النسبة	التكرار	الملاحظات
62.1%	41	ناجح
37.8%	25	إلى حد ما
100%	66	المجموع

يمثل الجدول أعلاه نسبة مدى نجاح التطبيق حيث كانت نسبة نجاح الدرس مقدرة بـ 62.1% وهي النسبة الأكبر وعدد تكرارهما 41، مقارنة بعبارة إلى "حد ما" بنسبة 37.8% وعدد تكرارها 25 وفي الأخير نستنتج أن المعلم حريص على أداء العملية التعليمية في أكمل وجه.

الجدول 04: يوضح مدى تجاوب الأستاذ والتلاميذ:

النسبة	التكرار	العبارات
59%	39	دائما
27.2%	18	أحيانا
4.5%	3	أبدا
100%	66	المجموع

يمثل الجدول أعلاه مدى تجاوب الأستاذ والتلاميذ حيث نلاحظ أن نسبة تجاوب الأستاذ والتلاميذ كانت جيدة حيث قدرة 59% وعدد تكرارهم 39 تليها عبارة أحيانا بنسبة 27.2% وعدد تكرارهم 18، تليها عبارة أبدا بنسبة 4.5% وعدد تكرارهم 3.

وتركيبي ودلالي

تحليل النتائج:

فيما يخص المستويات اللغوية بداية بالمستوى الصوتي هدفنا كان تحليل الأصوات والكلمات. كما يتعلق بتحديد الأطوال المقاطعية لتكوين الجمل والعبارات.

النتائج المتوصل إليها في المستوى الصرفي فيتعلق ذلك بتحليل التغيرات التي تطرأ على الكلمات عند تطبيق القواعد الصرفية وتحليل العلاقات الصرفية بين الكلمات في النص. أما في المستوى الدلالي والمعجمي فتوصلنا إلى النقاط التالية:

المستوى الدلالي:

- شرح المفردات في النصوص والمعاني اللغوية، كما يساعد على فهم المعنى الكامل.
- يمكن من خلاله تحديد الكلمات الرئيسية وتقييم دقة استخدام المفردات والمعاني واكتشاف الصورة الكاملة للمعنى الذي يتم توصيله في النص.

أما المستوى المعجمي:

- عملية تحليل النصوص اللغوية لفهم البنية والمعنى والقيمة المعجمية للعناصر اللغوية المستخدمة في النص.
- فهم كيفية استخدام اللغة وأثرها في المعنى العام للنص.
كما يتعلق التحليل بفهم المعاني اللغوية والقيمة المعنوية للكلمات المستخدمة في النص.
وأخيراً المستوى التركيبي فينتج عنه فهم كيفية تشكل الجمل والعبارات في النص وكيفية تأثر العوامل الصوتية على المعنى المراد إيصاله في اللغة، ويمكن أيضاً تحليل العلاقات التركيبية بين الكلمات في الجمل.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا المعنون ب: "الأسس العصبية للذاكرة الدلالية ودورها في تعليمية اللغة العربية، والذي يمثل مجالاً واسعاً ومثيراً للاهتمام في مجال البحوث والدراسات قدمنا نظرة عامة على هذا الموضوع ورصدنا بعض النتائج:

✓ تظهر الأبحاث أن المخ يقوم بمعالجة وتجميع المعلومات ذات الصلة بالمعنى والدلالة وتخزينها في شبكة الذاكرة.

✓ لدينا آليات ذاكرة حسية تسمح لنا بتخزين المعلومات الحسية المؤقتة بشكل قصير، تستشر هذه الذاكرة لفترة قصيرة جداً وتعمل على تمكيننا من استيعاب الحواس وتفسير المعلومات الواردة إلينا.

✓ التكرار والممارسة تساعد في تثبيت المعلومات في الذاكرة، عندما يتم تكرار المعلومات، يتم تعزيز الروابط العصبية ويتم تقوية الذاكرة طويلة الأجل.

✓ عملية الاسترجاع طريقة تساعد في الاستفادة من المعلومات المخزنة، يمكن أن تكون هذه المؤشرات كلمات مشابهة أو سياق متشابه يساعد على تنشيط الذاكرة المرتبطة بالمعلومة المطلوبة.

✓ تعد الذاكرة الدلالية جزءاً مهماً من المعالجة اللغوية حيث تساهم في تشكيل الأفكار والمفاهيم وربطها بالكلمات والتعبير المناسبة.

✓ امتلاك العقل البشري القدرة على التعلم والتكيف مع التغيرات البيئية، والقدرة على الإبداع والابتكار وحل المشكلات بطرق مبتكرة وتصميم أشياء جديدة.

أما في الجانب التطبيقي لبحثنا فقد توصلنا إلى التالي:

✓ يتم استخدام المستويات اللغوية لتقييم مهارات الفرد في مجالاً مختلفة مثل القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة وتحديد قدراته ونقاط قوته وضعفه في المهارات اللغوية.

✓ يقصد بها تفكيك الظاهرة اللغوية إلى عناصرها الأولية التي تتألف منها وتنوع طرق التحليل اللغوي تبعاً لتنوع المستوى اللغوي الذي تنتمي إليه الظاهرة اللغوية المراد تحليلها في المستوى الصوتي أو النحوي

خاتمة

فتحليل الظاهرة التي تنتمي الى المستوى الصرفي مثلا يختلف عن تحليل الظاهرة التي تنتمي الى احد المستويات الاخرى كالمستوى التركيبي والدلالي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

المصادر والمراجع:

1. آسيا دوص، سهيلة عماري، تجليات خصائص اللغة العربية في المناهج التربوي الجزائري، تيارت، 2017م.
2. بثينة مخناش، المقاربة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية السنة الثانية ثانوي- نموذجاً- دراسة وضعية تحليلية، 2015م-2016م.
3. بلمواز محمد، خيثر محمد، النحو العربي في الثانوية الجزائرية، سنة أولى ثانوي أنموذجاً، دراسة ميدانية، تيارت، سنة 2015م-2016م.
4. بن صباحة جميلة، بن صباح رفيدة، طرائف التدريس واثارة العقلية لدى التلاميذ في مرحلة الابتدائية، 1438هـ-2017م.
5. بومرزاق زهور، رقادى ميمونة، تعليمية اللغة العربية من الصوت إلى الحرف، الكور الابتدائي أنموذجاً، 2015م-2016م، تيارت.
6. توني توزان، استخدم عقلك، تر: عبد الله مكي، دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ-1990م.
7. جوثان كيه فوستر، الذاكرة، تر: مروة عبد السلام، مرجعة: إيمان عبد الغني نجم، ط1، 2014م.
8. حسين محمد حسين، أساليب العصف الذهني، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، طبعة جديدة منتجة، عمان، الأردن، 2013-2014م.
9. الدردير عبد المنعم، عبد الله جابر، علم النفس المعرفي المعاصر، عالم الكتب، ط1، مصر، 1995م.
10. رجاء محمود ابو علام، التعليم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2010م.
11. الزيات فتحي مصطفى، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر، 1995م.
12. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوما للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

13. عبد اللطيف بلحسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 1426هـ-2005م.
14. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن 21، 2005 / 1426هـ، للنشر والتوزيع والطباعة. ط1، عيان.
15. العجال ياسين، دراسة الذاكرة الدلالية لدى الطفل المصاب بالذهان، دراسة مقارنة، 2008م-2009م.
16. علي أحمد مذكور، تدريس قانون اللغة العربية، دار الأشواق للنشر والتوزيع، طبع بالطبعة الفنية، القاهرة، مصر، 1991م.
17. كامل عبد الوهاب محمد، علم النفس الفيزيولوجي، مكتبة النهضة المصرية، ط3، 1997م.
18. رورين بوتي، الذاكرة أسرارها وآلياتها، تر: عز الدين الخطابي، هيئة أبو ظبي للسياحة والطباعة، ط1، 1433هـ-2012م.
19. مادلين بيرلي ألن، مهارات تنشيط الذاكرة، تر: دكتور بشير العيسوي، منتدى سور الأزبكية، دار المعرفة للتربية البشرية، مؤسسة الريان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
20. محمد الدريح، التدريس الصادف، قصر الكتاب، البلدة، ط1، 2000م.
21. محمد محمود ساري حماته، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائف أساليب استراتيجيات عالم الكتب الحديث اربط الأردن، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، ط1، 2012 م.
22. محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع إريد، شارع الجامعة، ط1، 2012م.
23. محمد هاشم ريان، مهارات التفكير وسرعة البديهة، دار حنين للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1426هـ-2006م.
24. مدحت محمد أبو النصر، قوة التركيز وتحسين الذاكرة، منتدى سور الأزبكية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 1430هـ-2009م.
25. مريم معز، الذاكرة الدلالية عند الطفل عسير الحساب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا العامة، جامعة العربي بن مهيدي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، ام البواقي ، الجزائر، 2014م-2015م.

قائمة المصادر والمراجع

26. ملحم سامي محمد، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر، ط 1، الأردن، 2002م.
27. موهوب حروش، المطالعة الأدبية الموجهة للسنة الثالثة ثانوي من شعب العلوم الإنسانية من مقالة لمرزاق بقطاش، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1993م.
28. نعمان عبد السميع المتولي، المرشد المعاصر، دار العلم والايمان والتوزيع، ط1، دسوق، مصر، 2012م.
29. هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، ط1، تجريبية، 1441هـ - 2020م، المهرة، اليمن، كلية التربية ومركز التعلم عن بعد، جامعة حضر مون.
30. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2008 جوان ص15، (نقلا عن مذكرة المقاربة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية السنة الثانية ثانوي- نموذجاً- دراسة وضعية تحليلية، بشينة ماخناس، 2015/ 2016م.
31. ياسين الحموي، كتاب الذاكرة والنسيان، دار الكتب والوثائق، ط1، بغداد، عراق، 2022م.
32. يحي محمد نبهان، العصف الذهني وحل المشكلات، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2015م.
- رسائل وأطروحات جامعية:**
33. سميرة حداد، فاطمة سويد، دراية الذاكرة الدلالية لدى ذوي العسر القرائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2019م-2020م.
- المجلات والدوريات:**
34. سعيد مخلوفي، مستوى استخدام استراتيجيات المعلومات الخاصة لحفظ القرآن الكريم لدى طلبة المدارس القرآنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24، 24 جوان 2017م،
35. ابراهيم الفقهي، الطريق إلى النجاح، عصير الكتب، ط1، منتدى مجلة الابتسام، النور للانتاج الاعلامي والتوزيع . www.elnoor.com
36. سعيد مخلوفي، مستوى استخدام استراتيجيات معلومات الخاصة لحفظ القرآن الكريم لدى طلبة المدارس القرآنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 24 جوان 2017.
37. ليلى سهل، واقع التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 10، 2014م.

قائمة المصادر والمراجع

مواقع إلكترونية:

38. ترجمة حلا محمد مصطفى <https://alghad.com>

39. ترجمة هاديا البيطار، -<http://www.human.memory.net/intro.html>

40. تقوية الذاكرة وسرعة الحفظ <https://www.mathakirat.takharoj.com>

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	بسملة
	شكر وعران
	إهداء
ب	مقدمة
الفصل الأول: الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم	
02	أولا : الذاكرة وأنواعها.....
02	تعريف الذاكرة عند مجموعة من العلماء.....
05	أنواع الذاكرة.....
11	ثانيا: طرق التخزين والاسترجاع في الذاكرة.....
11	1-عملية التخزين.....
12	2-مرحلة التخزين.....
12	3-عملية الاسترجاع.....
13	4-عوامل مساعدة على الاسترجاع.....
16	ثالثا : الذاكرة الدلالية ودورها في التعلم.....
16	1-الذاكرة الدلالية.....
16	2-تعريف الذاكرة الدلالية.....
17	3-دورها في التعليم.....
18	4-نماذج تنظيم المعارف في الذاكرة الدلالية.....
22	5-العقل البشري وقدرته الكامنة.....
26	6-أقسام العقل البشري.....
28	أسس برمجة العقل البشري.....
29	قدرات العقل الكامنة.....
الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية	
32	مفهوم التعليمية.....
33	طريق تدريس ظواهر اللغة العربية.....

فهرس المحتويات

33	أولا : الطريقة الإلقائية.....
39	ثانيا : الطريقة الاستجوابية.....
42	ثالثا: الطريقة النقاشية.....
46	رابعا : الطريقة الاستنباطية.....
51	خامسا: الطريقة الاستصقائية.....
54	سادسا: العصف الذهني وحل المشكلات.....
63	سابعا: طريقة الوحدة (المقاربة النصية).....

الفصل الثالث: اختيار عينة وتطبيقها على المستويات اللغوية من صوتي وصرفي ومعجمي وتركيبى ودلالي

71	تمهيد.....
71	1-خطوات البحث.....
72	2-مجموعة البحث المستخدمة.....
72	3-أدوات البحث.....
73	المستوى الصوتي.....
77	المستوى الصرفي.....
83	المستوى التركيبي.....
84	الأساليب الاحصائية.....
84	طريقة الحساب.....
86	تحليل النتائج.....
88	خاتمة.....
91	قائمة المصادر والمراجع.....
96	فهرس الموضوعات.....

ملخص:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة العلاقة بين الذاكرة وعملية التعلم وتحليل كيفية تأثير الذاكرة على إستيعاب واسترجاع المعلومات التعليمية، وتستند إلى الأبحاث والنظريات الحديثة، تبدأ المذكرة بشرح مفهوم الذاكرة ومكوناتها المختلفة، ويتم فيها استعراض العمليات الأساسية التي تتحكم في تشكيل وتخزين واسترجاع المعلومات، بعد ذلك يتم تحليل أثر الذاكرة على عملية التعلم وإستيعاب المعلومات التعليمية.

كما تناقش أيضا عوامل التأثير على الذاكرة والتعلم، وتوضح كيف يمكن تحسين عملية التعلم من خلال تطبيق استراتيجيات مبنية على اسس علمية لتعزيز وتشفير وإسترجاع المعلومات من الذاكرة.

الكلمات المفتاحية: الذاكرة، الذاكرة الدلالية، التعليمية، طرائق التدريس.

Summary:

This note aims to study the relationship between memory and the learning process and analyze how memory affects the assimilation and retrieval of educational information, and is based on recent research and theories. Analysis of the impact of memory on the learning process and the assimilation of educational information.

It also discusses the factors affecting memory and learning, and explains how the learning process can be improved by applying scientifically based strategies to enhance, encode and retrieve information from memory.

Keywords: memory, semantic memory, didactic, teaching methods.